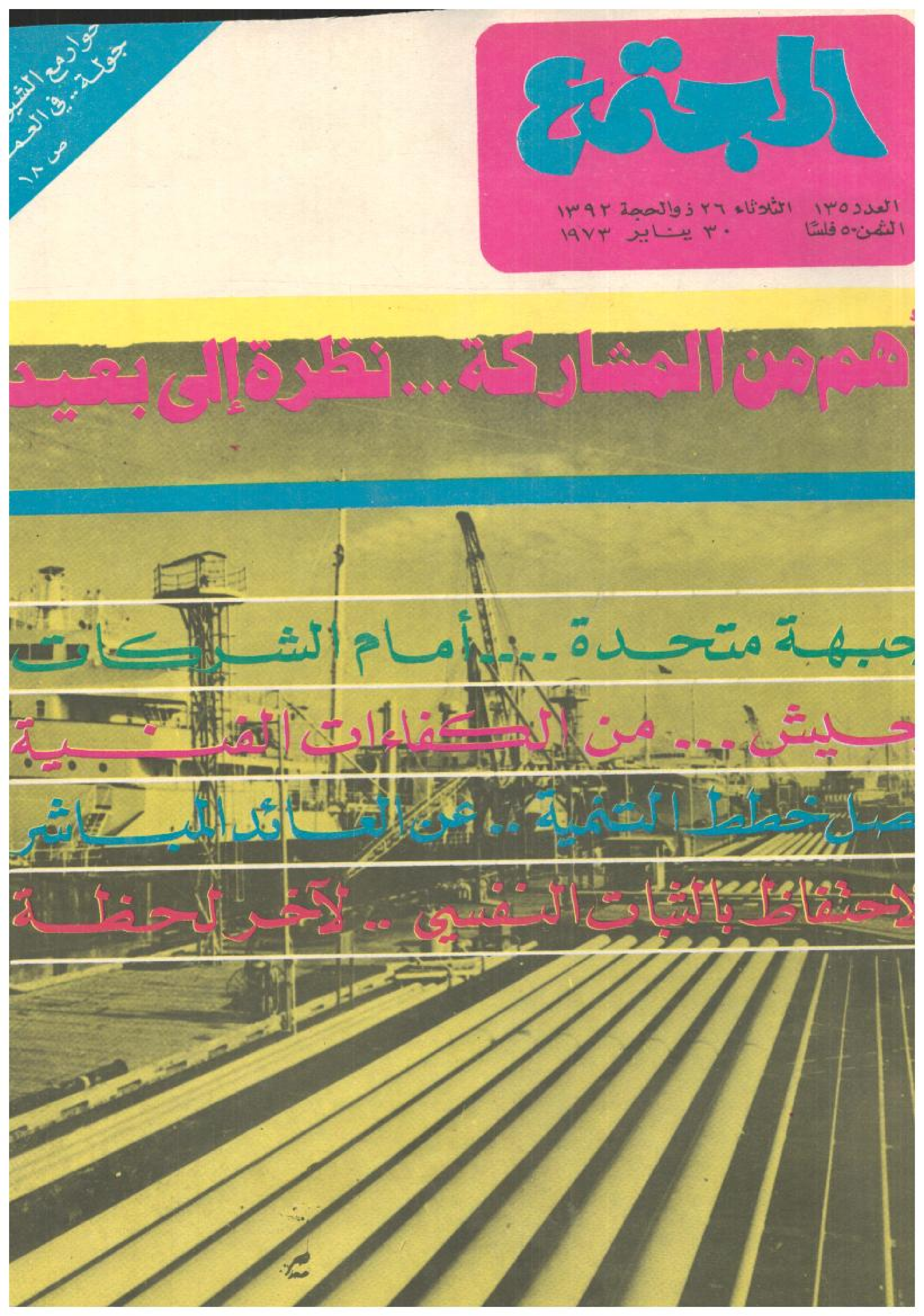


حوار مع الشي
جولة .. في العم
ص ١٨
المجتمع
العدد ١٣٥ الثلاثاء ٢٦ ذو الحجة ١٣٩٢
الثمن ٥٠ فلسًا ٣٠ يناير ١٩٧٣
هم من المشاركة ... نظرة إلى بعيد
جبهة متحدة .. أمام الشركات
جيش .. من الكفاءات الفنية
صل خطط التنمية .. عن العائد المباشر
لاحتفاظ بالثبات النفسي .. لآخر لحظة


ساعات رادو
يتوارثها
جيل بعد
جيل
RADO
دقة - متانة - جمال

بسم الله الرحمن الرحيم

اكثر من موضوع

في هذا العدد

● اهم من المشاركة نظرة الى بعيد ص ـ ٤ ـ ٥

● حوار مع الشيوعيين البلاغ .. بالحجة والسلوك معا ص ١٨ ـ ١٩

● تجاوب واسع مع مشروع ذبائح الهدى ص ١١

● صدى اهتمام جمعية الاصلاح بمسلمي الفلبين في العالم الاسلامي ص ٩

● وفد الحجيج « شعر » ص ١٥

جبهة متحدة ... امام الشركات

جيش ... من الكفاءات الفنية

فصل خطط التنمية ... عن العائد المباشر

الاحتفاظ بالثبات النفطي ... لآخر لحظة

الثلاثاء القادم

الدكتور حسن الترابي

في خاص "للمجتمع"

● **الفكر الإسلامي ومشكلات التطبيق**

● **الحرية .. مناط حياة الفرد وقوام حياة الجماعة**

٥٠ ألف دينار تبرع لبناء مسجد في الجامعة

٥٠ الف دينار تبرع لبناء مسجد في الجامعة

● تبرع المواطن عبد الوهاب عبد العزيز العثمان بمبلغ خمسين الف دينار لاقامة مسجد في جامعة الكويت يؤدي فيه الصلاة طلاب الجامعة وطالباتها .

وكان اكثر من اربعمائة طالب وطالبة قد تقدموا بطلب الى مدير الجامعة لاقامة مثل هذا المسجد بعد ان تنازلوا للطالبات عن الحجرة التي كانوا يقيمون بها الصلاة .

وقد قام المواطن الكريم عبد الوهاب عبد العزيز العثمان بالتبرع بالمبلغ المذكور حين سمع بهذا الخبر وهذه هدية مباركة لطلبة الجامعة في العام الهجري الجديد .

● القى فضيلة الشيخ صبغة الله المجددي رئيس جمعية العلماء المحمدية في افغانستان محاضرة موضوعها

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين ٢٥ ذي الحجة ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٣/١/٢٩ م في ...

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير مشاري محمد البداح

العنوان

الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب ـ ٤٨٥٠

الاشتراكات

الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

الافراد خمسة دنانير

الاعلانات



لم آذيت أخاك ؟!

لماذا يهزم الانسان هدفه ... وهو في الطريق اليه ؟ !

يهزمه بالوسيلة غير الواعية .. او بالتصرف غير المناسب

في الحج يطوف المسلمون بالكعبة المشرفة .. استجابة لنداء الله واداء لشعيرة من شعائر الله .

والعبادة ـ بعد اداء حق الله ـ هي ترقية لسلوك الانسان ـ واعلاء لخلقه .. وترقيق لشعوره واحساسه

والتوجيه الديني واضح في هذا الامر ... وبالذات اثناء الزحام حول الكعبة .

فقد قرر الرسول عليه الصلاة والسلام ان حرمة الكعبة عظيمة وان حرمة المؤمن اعظم عند الله من حرمة الكعبة .

ولكن يحدث ان ترى مسلما يسحق اخاه ... او يؤذيه دون اكتراث!!

ان الجهل بحقائق الدين وجوهره جعل كثيرا من المسلمين يهزمون غاياتهم بوسائل غير مناسبة .

ومهما كان التنظيم دقيقا وشاملا فان الجهل يحول النظام الى فوضى والعبادة الى اذى للمؤمنين .

ولا حل سوى التثقيف والتعليم

وهذا ليس معجزة .. ولا معضلة

يمكن ان تقدم كل دولة مواعيد تجعل السفر الى الحج ـ ثم تلزم كل حاج بأن يحضر دورة تدريبية ـ شرحا نظريا وتصويرا بالافلام ـ عن مناسك الحج ... واهمية سلوك المسلم في قبول حجه .. ويكون نجاح المسلم في هذه الدورة شرطا في الاذن له بالسفر .

وللمملكة العربية السعودية الدور الرئيسي في التعاون مع الدول المختلفة في هذا الموضوع .

أهم من المشاركة...

نظرة إلى بعيد

حاور نيكسون ومستشاره
نجر في شؤون الشرق
سط فنصح الاخير واشار
مصالح الولايات المتحدة
ريكية في المنطقة لن تتعرض
ر ما ..
سبب كيسينجر رايه هذا
بين
اول : ان الدول العربية
درة للنفط لاتملك الكفاءات
ية اللازمة للتنقيب عن
رول واستخراجه
حنه وتسويقه .. وحاجتها
الخبرة الفنية ستظل
ة وملحة .
السبب الاخر : ان خطط
مية في هذه البلدان مرتبطة
اطا مباشرا بعائدات
رول المباشرة .. ولايبدو
هذه الدول مستعدة لعرقلة
ط التنمية فيها .. ومن
فان الانتظار الدائم
دات البترول لادخاله في
انية المشاريع الانتاجية
ستهلاكية .. يمثل ضمانة
رى لمستقبل الغرب في
لقة !!
نورد هذه الحقائق بين يدي
لبق على اتفاقية «المشاركة»
نعين التفكير العربي على
ؤية الابعد .. وعلى
ير اتجاه المناقشة او نقلها
دائرة الشعارات والمكابدات
سطحية .. الى مجال
راسة العميقة .. والتحليل
سامل .. وتقدير المصلحة
يا للبلاد .

شيء طبيعي .. نظرا .. للتفاوت في وجهات النظر والمؤثرات في تكوين الراي ..

ولانطالب بنظرية «الاجماع» التي رفعت كشعار خرافي سنين طوالا في العالم العربي.

اجماع .. على كل قرار..

واجماع .. على كل خطوة !!

هذه الطريقة ليست تقديسا باطلا لمصادر القرار والراي فحسب .. انها كذلك اعدام جماعي للوجود الادبي والمعنوي لشعوب المنطقة .

ولكنا نطالب بالحاح بأن يكون الخلاف مخلصا رفيعا مثمرا .. متسابقا نحو الافضل والاجدى .

يختلف الحزبان الديمقراطي والاشتراكي في المانيا .. حول الانفتاح المطلق .. او الجزئي على الجانب الخاضع للسيطرة الروسية من اوربا الشرقية ..

ومحور الخلاف هو مصلحة المانيا اولا واخرا

ويختلف حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا .. مع حزب العمال المعارض حول دخول بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة

وكل حزب منهما يحمل ملفات هائلة من المبررات والاسباب التي تدعم موقفه ووجهة نظره

ومحور الخلاف هو مصلحة بريطانيا اولا واخرا .

اما عندنا .. فان الاختلاف حول قضية مايغلب عليه

ومنطق الرفض بلا وعي .. او منطق القبول بلا ذكاء ..

وفي قضية كبرى ـ قضية البترول ـ تتعلق بثروة هائلة ترقد في باطن ارضنا .. يؤدي الارتجال او اللعب بالشعارات الى مخاطر شديدة الوطأة. شديدة التدمير .

اننا ندعو كل وطني مخلص ان يجرد هذا الموضوع ويحميه من لعبة الشعارات .. وصراع الاهواء

لماذا ؟؟

● لان البترول مصدر رئيسي اليوم وغدا ـ من مصادر الدخل القومي ..

وتناول شؤونه بعقلية لامسؤولة انما هو استخفاف ولعب بمقدرات البلاد .. وركائزها الاقتصادية .

● ولان اصحاب الشعارات انفسهم حين يجد الجد يتخلون عنها امام الحقائق المرة ..

وزير سابق من دولة عربية حكى : انه منذ سنوات اجتمع وزراء المالية والاقتصاد والنفط في العالم العربي ـ وكان من بينهم من حمل طويلا ـ تبعا لدولته ـ شعار تسخير البترول لصالح المواقف السياسية ..

فلما وصل الاجتماع الى نقطة « الدعم المالي » رفع حملة الشعارات شعارا جديدا وقالوا : البترول سلاح ايجابي يجب ان ندعم به انفسنا ماليا ولانغامر به في معترك الصراع السياسي !!

اي بادرة غير مسؤولة تتعلق بالبترول في العالم العربي ـ وتحملها الى بلدان اسواق النفط معززة بتحليل يهودي يقول : هذا هو استهتار العرب بمصالحكم ولعلكم اقتنعتم الان بأن حماية مصالحكم البترولية في الشرق الاوسط مرتبطة بدعم اسرائيل وتأمين وجودها !!

هذا الاطار العام من التفكير نقترح ان يكون امام مسؤولين واعلامنا اثناء تناول موضوع البترول .

وفي ضوء هذه الرؤية العامة .. ننظر الى اتفاقية المشاركة .. ونتجاوزها الى حلول جذرية .. اصيلة

فأعظم من تفسير الحدث وتحليله ان نستفيد منه في المستقبل وبالترتيب المنطقي يجيء هذا السؤال

ماهو البديل للمشاركة ؟

البديل .. احتمالان .. او حلان

● التأميم

● او المطالبة بمزيد من المكاسب للدول المصدرة للنفط

اما الحل الاول .. فليس من العقل ولامن المصلحة المناداة به او تطبيقه .. فالتأميم بصورة عامة قد اوقع العالم العربي في البؤس والشقاء .. ابتداء من الثروات الرئيسية وانتهاء بالحوانيت الصغيرة ..

لقد اتضحت حقائق عجيبة بعد موجة التأميمات في العالم العربي

جبهة متحدة .... أمام الشركات

جيش .. من الكفاءات الفنية

فصل خطط التنمية .. عن العائد المباشر

لاحتفاظ بالثبات النفسي .. لآخر لحظة

ط لقمة الخبز او مصدر
خل للناس بالولاء السياسي
ظام .. بمعنى ان الذي
لي ولاءه للنظام يشبع ـ
ذي يفعل غير ذلك يجوع
ـ واتضح ان حماس
يوعيين لموجة التاميمات كان
ده خدمة المصالح الروسية
تاميم بدفع الدولة المحتكرة
طريقة مباشرة ـ الى التعامل
الدول الشيوعية المحتكرة
ـ واتضح ان التاميم كان
اولات مستمرة لمواجهة
مات المالية التي تعانيها
مة التاميم .
بساطة هي عملية استيلاء
الاموال لانقاذ النظام من
لاس .. وهذا ما يفسر ان
سات المؤممة قد افلست
وكدت .
فهل يريدون هذا المصير
يت ؟
« اولا يرون انهم يفتنون
كل عام مرة او مرتين ثم لا
ون ولا هم يذكرون »
جيء الان الى حل المطالبة
يد من المكاسب للدول
درة للنفط .
ن هذا الاتجاه ينبغي ان
ن حارا وملحا باستمرار
يشك وطني في ان ظلما
ا يقع على الدول العربية
جة للنفط .
ن الدولة مطالبة بمزيد
الضغط على الشركات الى
مدى ممكن .
ن البترول لنا ...
فوض تماما منطق الشركات

أصلي في ملكية آبار البترول !!

لماذا رضينا بـ ٢٥٪ من امتياز النفط ؟

لماذا لم تصعد النسبة الى اعلى رقم ممكن ٥١٪ مثلا ؟

لماذا كان مدى الاتفاقية خمس سنوات ؟

لماذا ؟.. لماذا ؟

الأننا تعبنا من كفاح التفاوض ؟

ام لان الشركات تصلبت تماما في موقفها عند هذه النسبة ؟

هناك مثل عربي يقول : اذا كنت بليل فلا تكن اخوف السوادين » .

اي ان السواد الاخر يخاف منك كما تخاف منه .

فلا تسبقه بخوفك .. بل احتفظ بثبات نفسك الى اخر لحظة .

وهذا المثل ينطبق على موقفنا من الشركات

انها تخافنا .. كما نخاف منها

نحن نخاف ان تتخذ موقفا يؤذي مصالحنا .. وهي تخاف ان نتخذ موقفا يعطل مصانع بلادها او يشل حركتها .. ويصيب البيوت والمكاتب بالبرد .

ولا ينبغي ان نكون اخوف السوادين

لنحتفظ بثباتنا النفسي الى اخر لحظة .. واذا فعلنا ذلك سيتضح خوفها هي قبلا .. وهنالك تتحسن شروط التعامل معها .

وقصره على الجانب النفسي ينطوي على تبسيط لا نريد ان يستنتجه القارىء ..

ان هذا الموقف لن يتحقق الا بجملة من الشروط الموضوعية .. والعملية .

□ في بداية الحديث اوردنا نقاط الضعف في الدول المصدرة للنفط .. وهي ـ كما ذكرها كيسنجر ـ ضعف او انعدام الكفاءات الفنية .. وربط خطط التنمية بعائدات البترول المباشرة .

واي مطالبة بمزيد من المكاسب الاقتصادية ينبغي ان تعالج ـ ابتداء ـ نقاط الضعف هذه .

ينبغي تكوين جيش من الكفاءات الفنية العربية في كل فروع علم البترول ... التنقيب والاستخراج والشحن والتسويق

وهذا يقتضي طرح قيام اقسام او كليات او جامعات بترولية في العالم العربي .

ولنحذر من احتكار الاجانب لبعض التخصصات الضرورية في هذا المجال فانهم يعمدون دوما الى تخديرنا ببعض العلم بينما يظل التخصص الفعال في أيديهم .

ولنبدأ .. اليوم قبل غد .. وفي خلال خمسة عشر عاما سيكون موقفنا ـ باذن الله ـ افضل الاف المرات .. من موقفنا اليوم .

والخطوة الثانية هي فصل خطط التنمية ـ بالتدريج

المشتروات كل عام .
ينبغي ان تكون هناك امو
مرصودة للتنمية ـ انتاجيـ
واستهلاكية ـ تشبع حاجـ
عشر سنوات على الاقل .
وفي الامكان ذلك .. ع
طريق اقتصاد الدولة
النفقات .. وتشجيع رؤو
الاموال الوطنية للاستثمـ
المحلي .. وهناك الف وسيـ
تجعل هذا الامر ممكنا .
اما وضع مصير خطـ
التنمية في جيب الشركات .
فهذا يمثل مصدر خوف دا
.. ومع الخوف الدائم يكو
الظلم الدائم .
□ وينبغي ان نواجـ
الشركات بجبهة قوية متحـ
ان الشركات تلتهمنا فراد
ومتفرقين .
اما حين نتكتل ونتحد فا
حلقها لا يتسع لابتلاعنا .
ان الشركات مطمئنة جـ
لانها حين تحرم البترول مـ
بلد ما تستطيع ان تحصل علـ
من بلد اخر ..
وهذا يجعلها في موقف قو
والمطلوب ان ننتصر نحن عل
انفسنا ـ بالتعاون والاتحـ
والموقف الموحد ـ قبـ
الانتصار على الشركات .
فانها لا تستفيد من قوتهـ
بقدر ما تستفيد من ضعفنـ
والثغرات الواسعة في صفوفـ

محليات



ير البلاد :
تغيير في موقف الكويت تجاه قضية فلسطين

بل صاحب السمو امير البلاد في
يماء السيد خالد الحسن احد
ركة المقاومة الفلسطينية واحد
م وجرى في هذا اللقاء حديث
وضاع الراهنة في المنطقةالعربية

والموقف الدولى وعلاقة ذلك كله بقضية فلسطين .

واكد صاحب السمو للسيد الحسن أن موقف الكويت لم يطرا عليه اي تغيير تجاه قضية فلسطين والفلسطينيين.



ولي العهد يقوم بزيارة خاصة للندن

الكويت في اواخر الاسبوع
متوجها الى لندن في زيارة خاصة
جابر الاحمد الجابر ولى العهد

سعد العبدالله الصباح وزير الداخلية والدفاع القيام باعمال رئيس مجلس الوزراء طيلة غياب الشيخ جابر الاحمد

مدارس جديدة في الكويت

قال وزير التربية الاستاذ جاسم المرزوق ان مجلس التخطيط اقر سياسة للانشاءات المدرسية في السنوات الثلاث المقبلة تقضي بانشاء ٨٢ مدرسة لمواجهة النمو التعليمي ، وقد طلب الوزير انشاء ٤٢ مدرسة جديدة من هذا العدد المقرر في ميزانية السنة المالية المقبلة .. وقال الوزير ان مجلس التخطيط راعى وهو يقر هذه الخطة الاعتبارات التالية :

اولا : كثافة الفصول الدراسية الحالية .

ثانيا : القضاء على ظاهرة المدارس المشتركة « المتوسطة والابتدائية » بحيث يتم فصل النوعين كل على حدة .

ثالثا : مشكلة المباني المدرسية القديمة ووضع حل لهذه المشكلة .

رابعا : وايضا القضاء على ظاهرة الفصول الاضافية في المدارس .

ومن جهة اخرى ، قال الوزير : ان الميزانية المقبلة سوف تتضمن تخصيص اعتمادات لانشاء مبان جديدة للكنترول (تصحيح الامتحانات العامة) وستكون هذه المباني مزودة باجهزة التكييف والترتيبات التي تكفل تادية هذه المهمة على اكمل وجه وتيسيرها على اعضاء هيئة التدريس المكلفين بتصحيح اوراق الامتحانات واعلان النتائج .

كما قال الوزير ان الوزارة شهدت في العام الماضي اكبر حركة للترقيات بين العاملين المستحقين لهذه الترقية وفقا لاسس الاقدمية والتقارير السرية ، وان الوزارة ـ في نطاق مكافاة المجدين والمستحقين من العاملين بها ـ سوف تسمى في الميزانية المقبلة لترقية من فاتهم الدور في العام الماضي .

وحول موعد بداية العام الدراسي القادم بالنسبة للمدرسين والمدرسات، قالت مصادر مسؤولة بالوزارة ان هذا الموعد ينتظر ان يحدد يوم الاحد ٢٦ اغسطس ١٩٧٣ نظرا لان يوم السبت ٢٥ اغسطس يوافق ٢٧ رجب وهو عطلة رسمية بمناسبة الاسراء والمعراج .. هذا بالنسبة للمرحلتين الثانوية والمتوسطة ، اما المرحلة الابتدائية فينتظر ان يبدا الدوام الرسمي

الكويت تستقطب

العقول العربية المهاجرة

حرصا من الجهات المختصة على استقطاب العقول العربية المهاجرةاصدر السيد بدر النصرالله وكيل ديوان الموظفين تعميما هاما جاء فيه :

لما كان سعادة سفير دولة الكويت بالولايات المتحدة الامريكية قد افاد بانه يوجد عدد كبير من العلماءوالخبراء المتخصصين في مختلف شؤون التكنولوجيا العاملين بكل من امريكا الشمالية والجنوبية ، والذين ينتمون الى اصل عربي ممن يمكن الاستعانةبهم والاستفادة من خبرتهم في مختلف التخصصات التي تحتاج اليهاالوزارات والهيئات الحكومية بالكويت .

ولما كان مجلس الوزراء قد وافق على ان يقوم ديوان الموظفين بالاتصال بسفارتنا بالولايات المتحدة الامريكية عن طريق وزارة الخارجية لترشيح من تتوفر فيه التخصصات المطلوبة . لذا يرجى من الوزارات والاداراتوالهيئات الحكومية في حالة احتياجها الى خبيراو عالم او فني من المتخصصين في فرع معين من العلوم الكتابة الى الديوان مع بيان التخصص المطلوب ليقوم من جانبه بالاتصال بالسفارة المعنية لترشيح من تتوافر فيه الشروط المطلوبة .

ويقال ان وزارات الدولة المختلفة بدات بالفعل بحصر احتياجاتها من الخبراء والفنيين في مختلف التخصصات العلمية لابلاغ ديوان الموظفين بحاجتها منهم .. وهذه الخطوة بلا شك خطوة هامة من اجل اكتساب الخبرات العلمية العربية الموجودة في الخارج في الوقت

سيد يوسف الرفاعي
اذا :
قديم الخمور في الفنادق ؟
شتراك الطالبات في خدمة الضيوف ؟

يلي نص اسئلة السيد
رفاعي عضو مجلس الامة :
ة رئيس مجلس الامة

ليبة وبعد ،
وجيه السؤال التالي الى
ير الداخلية المحترم
ى الوزارة علم بتقديم
لسكرات الممنوعة قانونا
شرعا في الفنادق الكبرى
ستمرة وخاصة ماحصل
السنة الافرنجية الميلادية ؟
الاجراءات التي اتخذتها
و تنوي اتخاذها مستقبلا
الفين للقانون من مدراء
المترددين عليها من الذين
ذه المخالفات .
ا بقبول فائق الاحترام .

رئيس مجلس الامة الموقر
ليبة وبعد ،
وجيه السؤال التالي الى

معالي وزير التربية المحترم

قامت الوزارة مشكورة اهتماما منها برفع مستوى الوعي الديني لدى الناشئة بفصل تفتيش مادة التربية الاسلامية عن مادة تفتيش اللغة العربية ولكن بقي التدريس نفسه مشتركا في المدارس ويقوم به مدرس واحد للمادتين فمتى تنوي الوزارة الفصل بينهما وتخصيص مادة التربية الاسلامية بمعلمين مختصين من ذوي المؤهلات في مادة التربية الاسلامية نفسها تحقيقا للفائدة المرجوة المطلوبة؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سعادة رئيس مجلس الامة الموقر

تحية طيبة وبعد ،

ارجو توجيه السؤال التالي الى معالي وزير التربية المحترم

اعتادت الوزارة عند استقبال البلاد لملوك او رؤساء بعض الدول الشقيقة او الصديقة ان تقيم احتفالات بهذه المناسبة تشترك فيها الطالبات والمدرسات ويقوم بعضهن خلالها بخدمة الضيوف والترحيب بهم بشكل يجاوز اوامر الدين الحنيف والعادات والتقاليد المرعية ، فهل تنوي الوزارة الامتناع مستقبلا عن تضمين احتفالاتها مثل تلك الوقائع في مثل تلك المناسبات؟

سعادة رئيس مجلس الامة الموقر

تحية طيبة وبعد ،

ارجو توجيه الاسئلة التالية الى معالي وزير الخارجية المحترم

هل لدى الوزارة علم بقيام بعض كبار موظفي السفارات الاجنبية بتوزيع صناديق الخمرة على بيوت بعض كبار الموظفين خاصة ليالي الاعياد والعطل الرسمية ؟ وماذا تنوي عمله بهذا الصدد ؟

٢ – ارجو تزويدي ببيان مفصل عما يصرح به سنويا لكل من السفارات الاجنبية والعربية المعتمدة في الكويت من اذونات استيراد الخمرة منذ صدور القانون بذلك من مجلس الامة الموقر في تاريخه .

٣ – ارجو بيان المقاييس والمعايير التي تعتمدها الوزارة عند تقدير حاجة هذه السفارات من هذا الشراب المحظور .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .



مسابقة حفظ القرآن الكريم

جرت في الاسابيع الماضية مسابقة حفظ القرآن الكريم التي تنظمها وزارة التربية في مدارسها بجميع مراحلها واوصت الوزارة جميع المدارس ان تقدم جوائز قيمة لطلبتها وطالباتها الناجحين تشجيعا لهم على الاستمرار في هذا المجال .

وهذه اسماء الطلبة الاوائل الذين فازوا في المسابقة :

١ – الاول في المرحلة الابتدائية عمار فاروق حبايب

٢ – الاول في المرحلة المتوسطة احمد تقي الله جوب

٣ – الاول في المرحلة الثانوية محمد حسن محمد محمود .

وهذه اسماء الطالبات الاوليات اللاتي فزن في المسابقة كذلك :

١ – الاولى في المرحلة الابتدائية حنان عبد الله حسن

٢ – الاولى في المرحلة المتوسطة هبة الله احمد مرعي

٣ – الاولى في المرحلة الثانوية نوال مصطفى احمد عقيل .

هذا وستوزع وزارة التربية الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين والفائزات في حفل عام يقام في ابريل سنة ١٩٧٣ .

باس مناور
شكيل لجنة
ن كبار
سؤولين
لإشراف على
لبرامج
تلفزيونية

قدم النائب عباس مناور الاقتراح التالي الى مجلس الامة :

لاحظت كما لاحظ كثير من اخواني اعضاء مجلس الامة وكثير من المواطنين انخفاض المستوى الفني للبرامج التلفزيونية في الاونة الاخيرة .

هذا بالاضافة الى عرض بعض البرامج التي لاتتفق مع ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا وحضارتنا العربية .

لذلك اقترح اصدار قرار برغبة الى الحكومة لتشكيل لجنة من كبار المسؤولين بوزارات التربية والاوقاف والشؤون الاجتماعية والعمل والاعلام . لدراسة هذه الاوضاع وعرض البرامج التلفزيونية على هذه اللجنة قبل عرضها على جمهور المشاهدين .

امل ان يوافق المجلس الموقر

محليات

مخالفات أصحاب حملات الحج أمام اللجنة العليا للحجاج

قالت مصادر مطلعة ان اللجنة العليا للحجاج ستطلع على تقرير اعده رئيس بعثة الحج لهذا العام الدكتور عبد الرحمن العوضي .

وامام اللجنة مجموعة كبيرة من الشكاوى ضد اصحاب حملات الحج بسبب عدم تقيد هذه الحملات بالقوانين المعمول بها واهمال بعضها بعدم تقديم الغذاء الكامل لافراد الحملة .

وعلم ان اتصالات قد جرت بين وزارتي الداخلية والصحة العامة لاتخاذ اجراءات مناسبة بحق المخالفين للانظمة المعمول بها .

ويقال ان النية تتجه الى سحب رخص بعض الحملات كما تتجه كذلك الى فرض غرامات مالية على البعض الاخر .

واكد السيد سعد الناهض وكيل وزارة الصحة ان اللجنة لن تتساهل ابدا مع اصحاب الحملات وسيجري سحب الغرامات المالية من التامينات المالية التي فرضتها وزارة الصحة على اصحاب الحملات وأكد الوكيل ان تنظيمات وقوانين جديدة ستفرض على اصحاب الحملات في العام القادم من ابرزها اجبار اصحاب الحملات على ايواء الحجاج في شقق سكنية جيدة في جميع المناطق التي تصل اليها الحملات والغاء الخيام بصورة نهائية .



حول مؤتمر التعاون بين البيت والمدرسة

أعلن الاستاذ يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية ان الوزارة تبدي اهتماما كبيرا بهذا المؤتمر وبالنتائج التي سيتوصل اليها الى جانب ان الاجتماعات التي عقدت والتي ستعقد لمجالس الاباء والامهات في المدارس ما هي الا تهيئة وتجميع للاراء والافكار التي يتقدم بها اولياء امور الطلبة واهم النقاط التي يقترحونها لخلق تعاون فعال وبناء بين المدرسة والبيت

وتتضمن ورقة العمل الخاصة بالمؤتمر عدة نقاط اهمها :

التنظيمات الطلابية بالمدرسة ، مجالس الفصول ، مجالس الطلبة ، جماعات النشاط كمصدر عطاء لشخصية الطالب وتشجيعه على الانتظام في الدراسة وتهيئة الجو الاجتماعي المناسب لنموه ... دور هذه التنظيمات جميعا في ربط البيت بالمدرسة .

التعريف بالتخطيط وأهدافه

اصدر مجلس التخطيط سلسلة من الوثائق للتعريف بالتخطيط واهدافه ومن ضمن هذه السلسلة كتيب بعنوان « نحو التخطيط الشامل في الكويت » . ويهدف هذا الكتيب الى اثارة الانتباه الى بعض الاسس الارتكازية في مرحلة التمهيد للتخطيط الشامل في الكويت ، والى ضرورة مناقشة تلك الاسس تمهيدا للتوصل الى اتفاق بشان المفهوم العام للتخطيط الشامل ، كما يهدف ايضا الى جذب الانتباه بصفة خاصة الى الامور التالية :

- اهمية اتباع الاساليب التخطيطية السليمة في احداث التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي .
- التخطيط الاقتصادي والاجتماعي الشامل عملية مركبة تحتاج الى الكثير من الجهد والوقت والعلم والخبرة .
- انواع التكلفة الاقتصادية والاجتماعية التي يستلزمها اتباع الاسلوب التخطيطي .
- ضرورة وجود الترابط بين الاطار الاقتصادي والاطار الاجتماعي والاطار الثقافي في خطط التنمية .
- اهمية الدراسات والابحاث في جميع المجالات لرسم اسس التطور والتنمية على اسس سليمة .

ركن التوجيه المعنوي مع جنودنا على خط النار

قام ركن التوجيه المعنوي بر... الاركان العامة للجيش الكويتي ... الاضحى بزيارة تفقدية لقواتنا ... على خط وقف اطلاق النـ... قناة السويس مشاركة لهذه ... في عيد الاضحى المبارك .

ومما يثلج الصدر ان ... البواسل على خط النار الى ... انهم يؤدون واجبهم العسكر... اكمل وجه فانهم يقومون بانشـ... مسجد كبير ليتسع لصلاة الـ... بالتعاون مع اشقائهم من ابناء ... المنطقة .

الكويت تتبرع بخمسين الف دينار لكلية طب في طرابلس بلبنان

في جلسة مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي اطلع المجلس على مذكرة وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بشان اجتماعات المجلس الاسلامي الافريقي المزمع عقده في الخرطوم واطلع المجلس كذلك على مذكرة من وزارة التربية بشأن مشروع اقامة كلية طب في مدينة طرابلس بلبنان وقرر التبرع لهذا المشروع بخمسين الف دينار كويتي .

وداعا.. صلاح الدين الشربيني

انتقل الى جوار ربه بمكة المكرمة ... يؤدي فريضة الحج المهندس صلاح الـ... طه الشربيني نائب مدير بنك التسليف ... اثر عملية جراحية مفاجئة والفقيد من ... المجاهدين الذين خاضوا معارك ١٩٤٨ ... ارض فلسطين باسم الاسلام واوصلوا ... في معارك ١٩٥١ على ضفاف القنال ...

الاحتلال الانجليزي

وعاش الفقيد مخلصا لعقيدته عاملا ... مثالا للطهر والنقاء الى ان لقي ربه ... مرضيا تاركا اطفاله الصغار وديعة ... ربه .

فالى اهله وذويه واخوانه وتلاميذه ... والى العالم الاسلامي ننعي بطلا من ... الاسلام

صدى اهتمام جمعية الاصلاح بمسلمي الفلبين في العالم الاسلامي

الشهر الماضي الينا اخبارا
ل الغرابة عن مسلمي الفلبين ،
كان المسؤولون الفلبينيون
ون ، وعلى رأسهم الرئيس
، يتظاهرون بالحياد، ويشيعون
لا يعدو صراعا فرديا بين بعض
بين من هنا وهناك . لدرجة
نهم لجنة للتحقيق ، ولدرجة
البعثة الليبية المصرية التي وكل
ر تحري الحقيقة ... بعد كل
لب الامور فجاة لتظهر على
الصحيح ، اذ يعلن الرئيس
نفسه — رسميا وعبر اوامره
ة — بده حملة الابادة للمسلمين
اوامره للقوات المسلحة بيده
.

وقد روعت جمعية الاصلاح — كما روعت الهيئات الاسلامية في العالم كله — لهذا الحقد الصليبي الغريب — وبادرت فابرقت للمسؤولين في الكويت والبلاد العربية والاسلامية والهيئات الدولية برقيتها التي نشرت في العدد الماضي من المجتمع تهيب فيها بالمسؤولين في هذه البلاد او هذه الهيئات مناصرة مسلمي الفلبين الذين يتعرضون لحرب ابادة .

وقد قوبلت برقية الجمعية باهتمام كبير من الاوساط الاسلامية والعربية والمحلية ، ودارت حولها مناقشات ايجابية وجادة .

ونعرض فيما يلي لابرز ردود الفعل التي تجاوبت مع برقية جمعية الاصلاح:

● تلقت الجمعية الرسالة التالية من السيد رئيس المؤتمر الاسلامي :

حضرة الاخ العزيز رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم

الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فبالاشارة الى برقيتكم المؤرخة ٣١—١٢—١٩٧٢ بشان ماساة مسلمي الفلبين ، وعطفا على برقيتنا الجوابية بتاريخ ٤—١—١٩٧٣ ، نقدم لكم طي كتابنا هذا نسخة من التقرير الذي نحن في سبيل توزيعه على الدول الاسلامية والعربية منها لاطلاعكم . وكذلك نص القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي للمؤتمر في اجتماعه السنوي الذي عقد في ٢٨ شوال — ١ ذي القعدة ١٣٩٢ هـ الموافق ٤—٧ كانون اول ١٩٧٢ بهذا الشان .

وسوف يوالي المؤتمر بذل مساعيه في المحيط الدولي للضغط على حكومة الفلبين ، وفي المحيط الاسلامي ليتبنى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعه المقبل في شهر اذار ١٩٧٣ في كابول ، قضية اخواننا مسلمي الفلبين ان شاء الله تعالى.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

رئيس مؤتمر العالم الاسلامي

● كما ارسل السيد مدير مكتب سمو حاكم دولة قطر الى الجمعية برقية هذا نصها :

« السادة/ جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويت :

« اشارة الى برقيتكم ٧٢/١٢/٣١ لسمو امير دولة قطر . سبق وان تقدمنا بمساعدات لاخواننا المسلمين في الفلبين . ونحن في صدد تقديم المزيد من العون . نقدر لكم نبيل مشاعركم .

عيسى غانم الكواري

مكتب الامير

● ووردت رسالة من الفريق جعفر محمد النميري رئيس جمهورية السودان يشكر الجمعية على اهتمامها بالقضية

● ووصلت رسالة من مكتب الامين العام للمؤتمر الاسلامي في جدة هذا نصها :

جمعية الاصلاح الاجتماعي الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا رسالتكم الخاصة بالوضع السيء الذي يتعرض له اخوة لنا في

نقدر لكم اهتمامكم البالغ ونؤكد لكم بان هذا الموضوع يحظى باهتمامنا البالغ وفي الحقيقة ان الامانة العامة الاسلامية تواصل مناقشة هذا الموضوع الذي ادرج ضمن المواضيع التي ستبحث في اول اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء .

أرجو من الله القدير ان يجزيكم على محاولتكم وراء اسباب الالم عن المسلمين .

عمر لين

السكرتير الخاص للامين العام

● وعلى المستوى المحلي لقيت البرقية ردود فعل كثيرة ايجابية :

● فقد اشارت الصحف الى انها ادرجت في جدول اعمال لمجلس الامة « الثلاثاء ٢٣—١—٧٣ » .

● وفي جلسة الثلاثاء المذكورة التي عقدها مجلس الامة تليت البرقية وعقب عليها بعض الاعضاء ،مطالبين اتخاذ موقف حازم ضد حكومة الفلبين التي تضطهد المسلمين هناك ، وكان من ابرز المتكلمين من السادة الاعضاء:

— السيد عبد الكريم الجحيدلي — الذي طرح اكثر من مرة قرارات ايجابية مطالبا الحكومة باقرارها لتتحمل مسؤوليتها تجاه اخوان لنا في العقيدة يتعرضون لنوع شاذ من الابادة الجسدية والفكرية . ثم طالب بارسال برقية من مجلس الامة الى الرئيس الفلبيني

— وتكلم السيد محمد الرشيد ، فاستنكر هذه الابادة ، واكد ما طالب به العضو السابق من تاييد اخواننا في الفلبين .

— وقد ايد نفس المعاني السيد يوسف المخلد ، فطالب بتاييد موقف مسلمي الفلبين .

● وقد اهتمت نشرات الاخبار بالاذاعة والتليفزيون يوم الثلاثاء المذكور بذكر البرقية ، ضمن اذاعتها لخبر اجتماع مجلس الامة .

وكل هذا يدل على اهتمام المسؤولين بهذا الموضوع الهام .

وانا لنامل ان يعقب كل هذا الاهتمام ان شاء الله — خطوات اكثر ايجابية — وعملية لمناصرة اخواننا المسلمين في الفلبين ، هؤلاء الذين يتعرضون لحرب ابادة صليبية — يهودية حاقدة .

والله غالب على امره ولو كره

انتخابات جمعية المعلمين الكويتية

يوم الاربعاء الماضي عملية
ت جمعية المعلمين الكويتية وقد
لمرشحون على ثلاث لوائح :
حة الاولى برئاسة خالد المسعود
.
حة الثانية برئاسة بدر ضاحي
.
حة الثالثة برئاسة عبدالوهاب
اس .
عز الاصوات فازت لائحة السيد

بدر المجيل عضو مجلس الامة وبهذا الفوز يصبح السيد المجيل رئيسا لجمعية المعلمين الكويتية .

والمجتمع ترجو للسيد المجيل ومن فاز معه التوفيق في قيادة جمعية المعلمين الكويتية الى الخير كما ترجو ان تكون اعمالهم مصداقا لما طرحوه قبل الانتخابات من انهم يتمسكون بعقيدتهم الاسلامية ونسرات امتهم وخدمة امانة التربية .

● امريكا

تفسير القرآن بالعقول الالكترونية

استخدم عالم كيمياء مصري يعيش في امريكا العقول الالكترونية كطريق لتفسير الحروف الابجدية التي استهلت بها بعض السور . وقد استمر الباحث يعمل في تجربته ثلاث سنوات . وقد توصل العالم الكيميائي من ابحاثه الى نتائج مثيرة وسوف تعرض نتائج تجربته على الهيئات الاسلامية قريبا ، للنظر فيها.

● بيروت

الوزراء المسلمون في لبنان يقفون ضد المطالب الاسلامية

بينما وقت الرئيس صائب سلام زيارته للمجر في ايام عيد الاضحى المبارك ، تفاديا لاحراج مواجهة المسلمين في عيد الاضحى .. اجتمع خمسة من المحسوبين على التمثيل الاسلامي في الوزارة اللبنانية وهم الوزراء : جميل كبي ، وسليمان العلي ، وبشير الاعور ، وانور الصباح ... والوزير حماده ... وكان الوزير « كبي » قد كلف بحضور صلاة العيد كممثل رسمي للدولة ... لكنه خشي من ان يتعرض المفتي الشيخ حسن خالد في خطبته لقضية المطلب الاسلامي بتعطيل يوم الجمعة ... والمعلوم انه، بعد عدة اجتماعات بين هؤلاء الوزراء اصدروا بيانهم بعدم حضور ممثل للدولة في صلاة العيد حتى لايسمع الوزراء – أم الوزير كبي – مطلب المسلمين بتعطيل يوم الجمعة .... والسؤال الواضح هنا هل هؤلاء الوزراء واشباههم وزعيمهم ممثلون للاسلام حقيقة ؟؟

● القاهـرة

واخيرا : لاخلاص من اسرائيل الابالتضامن العربي والاسلامي

صرح السيد مرعي الامين العام للاتحاد الاشتراكي في مصر بان الوقوف ...

من الدول الاسلامية والعربية . كما صرح بان المشاكل الكثيرة التي تواجه العرب لاحل لها الا بالايمان وصدق العزيمة ونبذ الخلافات وتوحيد الكلمة . ووقوف المسلمين صفا واحدا في مواجهة التوسع الاسرائيلي . واحباط المسلمين جميعا للمخطط الاسرائيلي عن طريق الايمان القوي !!

أخبار من الباكستان

الوحشية الهندية واسرى باكستان

لايزال الاسرى المعتقلون في معسكرات

الاعتقال الهندية يتعرضون لكثير من المآسي وصور التعذيب الوحشية . وكثير منهم يعاملون كمجرمي حرب وتتخذ الاجراءات لمحاكمة بعضهم ، كما وان الدولة المسماة ببنجلاديش تحاول الاستيلاء على عدد منهم لتقديمهم للمحاكمة في اراضيها .

وقد وصف قائد القوات الهندية التقارير الاوربية التي وصمت معاملة الهند الوحشية للاسرى الباكستانيين بانها تقارير حائدة عن جادة الصواب لعمدها الى تطبيق الاعتبارات والمقاييس الاوربية على الظروف والاوضاع السائدة في الاقطار الاسيوية ! !

● اقامت جمعية الطلبة المسلمين استقبالا لما يزيد عن ثمانين طالبا من ممثلي الاتحادات الطلابية بمختلف الكليات عند الافراج عنهم من المعتقل . وقد اعتقلوا في ١١–١١–١٩٧٢ م عندما عزموا على القيام بمظاهرة كبيرة ضد الاعتراف ببنغلادش . وقد حضر الاستقبال كل من الاستاذ المودودي والاستاذ طفيل محمد وقد تحدث الاستاذ طفيل في المناسبة فقال ان الوحدة الطلابية تستحق التهنئة لنضال ممثليهم من أجل بقاء هذا البلد ، وقد نصح الطلاب بالرجوع الى بيوتهم مع التصميم ...

تجزئة البلد . وقد اجاب الاستاذ المودودي احد السائلين قائلا : اذا اردتم النضال من اجل سيادة هذا الدين في هذا البلد فعليكم ان تنتظروا فترة طويلة من الزمن ؟ كما نصح الطلاب بعدم استعمال الصراع المسلح وقال ان شاء الله سيتحقق هدفكم بالطريقة السلمية . وقد كشف الطلاب النقاب عن انهم قد احتفلوا بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الجمعية بداخل السجن وانهم لم يقطعوا اي فرض من فروض الصلاة طول فترة السجن .

● صرح عدد من الطلبة ... بينهم نائب رئيس اتحاد طل... جامعة البنجاب ونائب ر... اتحاد طلبة جامعة الهندس... بأن صراعهم السلمي سي... حتى الافراج عن الاخ جاو... هاشمي رئيس اتحاد طلب... جامعة البنجاب والاخ اح... بلال محبوب رئيس اتح... طلبة جامعة الهندسة وبع... قادة الطلاب الاخرين الذي... اعتقلوا اثناء المظاهرات ا... وقد رحب هؤلاء الطلاب ب... الرئيس بوتو بانه ... لا يعترف ببنغلادش ... ان هذا القرار كان نتيج...

زيارة لها دلالات

□ المغرب – من مراسل « المجتمع » الخاص :

يزور المغرب الشاعر الفلسطيني محمود درويش . وقد سبقت زيارته دعاية صحفية تزعمتها احدى الصحف المغربية . واعلن ان اتحاد كتاب المغرب سينظم للشاعر محمود درويش لقاءات ثقافية مع المثقفين المغاربة ، ويغلب على الظن ان اقامته بالمغرب على نفقة اتحاد كتاب المغرب. وقد كان الشاعران نزار القباني ، وعبد الوهاب البياتي قد زارا المغرب منذ سنوات واهتمت بهما الصحافة واتحاد الكتاب والمنظمات الثقافية اهتماما زائدا ، وطافا على مختلف المدن الرئيسية ، وظلت احدى الصحف الواسعة الانتشار تكتب عنهما مقالات وابحاثا ودراسات ادبية . ولذلك كله يتنظر ان يعامل محمود درويش بالمثل ، ويحتفى به نفس الحفاوة ان لم تكن اكثر .

ولكن زيارة هذا الشاعر الفلسطيني للمغرب ، وفي هذه الظروف ، لها دلالات ومعان . خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار تصاعد المد الماركسي في المغرب بين المثقفين والطلبة والمتعلمين على السواء ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى اذا ادركنا مكانة الشاعر في دنيا الادب والفكر المعاصر . فاي اتجاه يمثل الشاعر محمود درويش ؟.

واذا اخذنا بمفهوم الالتزام السائد هذه الايام نجد محمود درويش شاعرا

ماركسيا شيوعيا تعامل كثير... الحزب الشيوعي اليهودي في فلس... المحتلة ، وكان عضوا بارزا في ص... وكان يراس الركن الادبي بصحيف... « الاتحاد » في الارض المحتلة ، ... «اسرائيل» في احد المؤتمرات الش... في اوروبا الشرقية . وكل هذا مع... عن شاعر « الارض المحتلة » !! ...

ولكن هذا الشاعر ، على ما ذك... يحظى بمكانة بارزة في الشعر الع... المعاصر . ولنحصر الحديث ... المغرب ، فنقول انه احد ال... الشعرية المستأثرة باهتمام المثقف... وكتاب الصحف والمجلات الادبي... المغرب .

فهل تدخل زيارته للمغرب في ... الدعاية للشيوعية متمثلة في ش... يكتب بالعربية ولا يخفي شيوعي... هذا بالتاكيد ، ما يغلب ... الظن . خصوصا اذا عرفنا ان ... محمود درويش للمغرب باستدعاء ... من اتحاد الكتاب الذي يعتبر ... احد الاعضاء البارزين في حزب ... معروف يقف في صف المعارضة ، ... عنه في احد الايام جناح يسار... متطرف معروف ايضا .

ان المرء لا يسعه الا الارتياب ... زيارة محمود درويش للمغر... والاحتفاء به كل هذه الحفاوة . ... داعية الحرية اتى من بلاد المشرا...

تجاوب واسع

مع مشروع ذبائح الهَدْي

مشروع تصنيع ذبائح الهدى .. احدث صدى واسعا .. ولقى تجاوبا عميقا وترحيبا كبيرا من مختلف الاوساط الاسلامية .

ففي عددها ١٣٢ الصادر بتاريخ ٢—١—١٩٧٢ نشرت « المجتمع » مشروعا متكاملا لتصنيع وتعليب ذبائح الهدى ... والاستفادة من هذه الكميات الهائلة من لحوم الاضاحي .

وبيدو ان هناك رايا اسلاميا عاما كان يتطلع الى مثل هذا المشروع العملي .. والضروري .

فعلى اكثر من مستوى .. حدث اهتمام جاد بالمشروع .

□ فقد علمت « المجتمع » ان مشروع تصنيع وتعليب ذبائح الهدى موضع دراسة الجهات المسؤولة .. والمختصة .

□ وفي « منى » جرى نقاش مستفيض .. وهادف حول المشروع بين كثير من المثقفين الاسلاميين .. ودور الكفاءات الاسلامية في تنفيذه .. وتوسيع نطاق الانتفاع به .

□ وفي جدة بادرت الزميلة « المدينة » باعادة نشر المشروع .. وتركيز الانتباه حوله ابتغاء دفعه الى حيز التنفيذ ..

□ ومن امريكا وصلت الى « المجتمع » رسالة مركزة من المهندس الدكتور الفاضل مجد الدين زهدى — ننشر ملخصا لها مع هذه الكلمة —

« والمجتمع » اذ يسرها هذا التجاوب العميق مع المشروع تود ان ترى قريبا الفائض من ذبائح الهدى مصنعا ومعلبا .. يقدم الى فقراء المسلمين الذين طحنهم الجوع .. واضناهم سوء التغذية .. وهددهم في عقائدهم هجوم عقائدي ... معجون في لقمة خبز او علبة لحم !!



الصحافة والمثقفون والمسؤولون يهتمون بالمشروع

مقترحات وآراء

قرات في جريدتكم الغراء « عدد ١٣٢ » عن مشكلة لحوم الهدى ومشروع المجزرة المقترحة التي ادعو الله ان تتم في اسرع وقت ممكن حتى لاتضيع هذه الاموال الطائلة في وقت يعاني فيه الاف المسلمين من الجوع والحرمان .

وحتى يتم بناء المجزرة فان لي اقتراحا ارجو من الاخوة الفقهاء في الدين ابداء رأيهم وهو كالاتي :

١ — انه لم يرد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او خلفائه الراشدين ان ذبحت ماشيه في عيد الاضحى او الحج او خلافه وتركت للعفن دون الاستفادة منها .

٢ — ان المجتمع الاسلامي مجتمع متكامل — اي ان المسلم — وهو ينحر او يذبح الاضحية بعد الاف الاميال — بل هو ملزم بذلك .

٣ — بعمليه حسابية بسيطة نجد اننا ندفن تحت رمال الصحراء اكثر من ثلاثين مليون دولارا .. وفي نفس الوقت نستجدي فتات الخبز واللحم من كل درب وصوب للملايين المسلمين اللاجئين في انحاء العالم .

٤ — عملية تنفيذ المجزرة سوف تاخذ بلا شك فترة — ارجو ان تكون قصيرة .

٥ — حتى يتم بناء المجزرة — وعملا بالقاعدة الشرعية « لاضر ولا ضرار » وان التبذير منهى عنه هل من الممكن ان يقوم جزء من الحجاج بنحر الماشية التي تكفي الاكل منها واطعام البائس الفقير الذي يمكن ان تصل اليه قبل العفن. ثم يقوم بقية الحجاج بدفع ثمن الماشية التي يريدون نحرها وتقوم جهة امينه بشراء ماشية تنحر باسمهم في اماكن يتوفر فيها فقراء المسلمين وهي كثيرة في انحاء العالم الاسلامي وتحقق قول الله سبحانه وتعالى « واطعموا البائس الفقير » .

— لابد من اشراف حكومة المملكة السعودية وتشجيعها حتى يتم بناء المجزرة .

ادعو الله ان كان هذا الاقتراح لم يتعد حدود الالزام الشرعي أن تعملوا للاعلان عنه وعرضه على أي جهة مسؤولة يمكن ان تساهم في وقت عمليه التصنيع التي ارتفعت الاصوات لتقديمها منذ عشرات السنين دون جدوى .

والسلام عليكم ورحمة الله

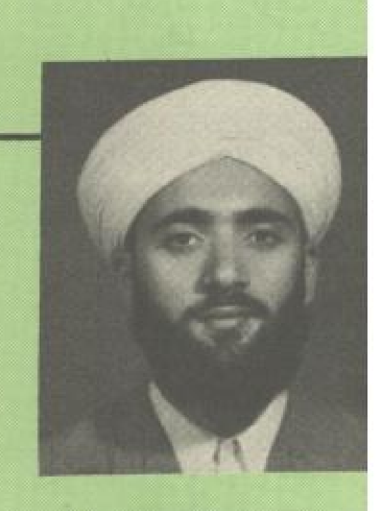
دكتور مجد الدين زهدى
قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية — جامعة لويزيانا
والاستاذ المشرف على جمعية الطلبة المسلمين بلويزيانا

● هذا الاقتراح ...

نحو معسكر إسلامي عالمي

قوة هائلة في وجه الصراع العالمي الرهيب





●● ما يعرفه الجميع ان
عالم تتحكم فيه قوتان كبريان
حداهما في الشرق ، واخراهما
الغرب .
كل من القوتين تكتسح باراضيها
اشياعها ونفوذها اكثر من ثلث
لمعمورة . . وتستطيع ان تهدد
عالم اجمع بالفناء ، انهما
مريكا ومعسكرها الراسمالي
لغربي ، وروسيا ومعسكرها
لشيوعي الشرقي .
تكابر بعض الدول هذه الحقيقة
تحاول ان تند عنها فتؤلف
ا يسمى بعالم الحياد ، ولكن
ما يخضع الضعيف الهزيل امام
عملاقين متخاصمين كذلك تخضع
هذه الدول لكل من تقلبات
لمعسكرين ، وان يكن خضوعا

ويرتجف فرقا ، وهو ينظر من طرف خفي الى أي من الخصمين سينتصر ليقذف بنفسه في احضانه ، حتى ودون ان يحوجه الى عرض عضلاته ، وتفتيل سواعده ثانية فقد اقتنع بسطوته وايقن بقوته .

ان الذي يحكم العالم — بافراده وامه ، وشعوبه ، وقبائله — هما امتان عظيمتان في حضارتهما كثيرتان في عددهما ، جبارتان في اسلحتهما ، تقفان على طرفي نقيض في اطماعهما ، وتختلفان في مبادئهما ، وتتقاربان في مصالحهما ، فتتفانفان التهديد والوعيد ، بينما العالم يتارجح بينهما يميل الى هذه حينما يشتم منها رائحة النصر ثم لا يلبث أن يرتد عنها الى تلك اذ ادرك دنو الظفر من الثانية .

وليس هذا المنظر الشامل ممثلا لكل صراع الحياة . فالحياة كلها صراع وهذا منه .

● ولسنا نحن سوى جزء من هذا العالم المحموم ، المغلوب على امره .

ولكن من نحن ؟ ولماذا غلبنا على أمرنا ؟

وفي الواقع ان الارض التي

آسيا ، وترمي اطرافها الى حدود الصحراء السوفياتية في قلب اسيا بينما ترتاح اقدامها عند منابع النيل وحراشي افريقيا الجنوبية هي ارضنا .

والامة التي يتنسم ابناؤها الهواء فوق تلك الارض هي امتنا ، بافرادها — سبعمائة مليون — والوانها شتى ولهجاتها العديدة ويجمع بين كل هؤلاء البشر ، المتباعدة ديارهم ، المتنائية افكارهم ، المختلفه لغاتهم ، الملونة وجوههم فكر واحد ضم في كنفه كل هؤلاء ، فكان اقوى من تباعد الديار ، واختلاف اللغات وتلون الوجوه .

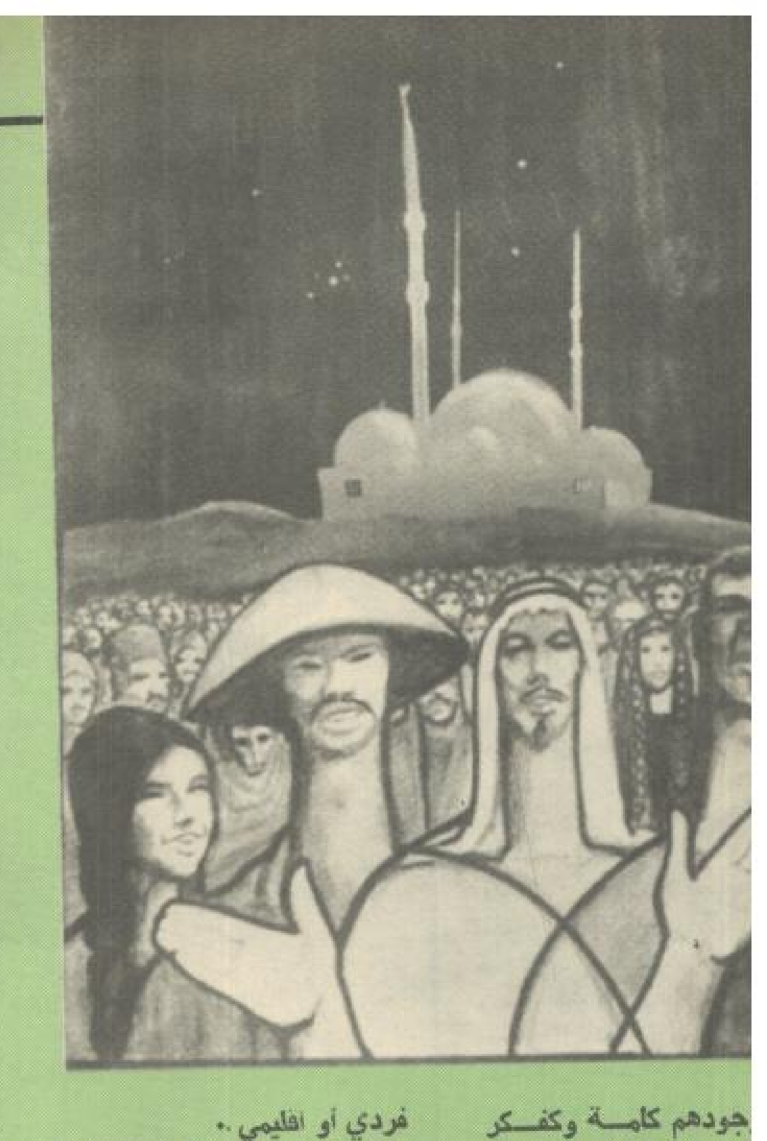
ويربط هؤلاء — من وجه آخر — بارضهم وديارهم ، تاريخ عريق ، وماض مجيد ، روى لهم انهار الدم التي روى بها اجدادهم الارض فاتحين ومعمرين ومحررين ومعلمين .

هؤلاء هم نحن .

نعم ، نحن المسلمين ، ارضنا الشاسعة الواسعة وامتنا الضخمة الغزيرة ، وفكرنا المتين الواحد ، وتاريخنا المشرق الوضاء .

وقد يتعجب القارىء من النقلة

الذين نقف آلان على هام
الحياه ، منفرجين مزمين ،
يدري بنا احد الا حين تقسي
الغنائم ، ولا يشعر بنا الا
جاء وقت توزيع الاعطيات ،
حول لنا او طول ، ولا قوة
حركة .
لم تعد للارض قيمة . . ل
تعد للكثرة قيمة . . لم تع
للتواريخ قيمة . . فلم تع
لحياتنا قيمة وهي النتيج
الواقعيه .
لهذا كنا جزءا من العالم المغلو
لا الغالب ، والمقهور لا القا
. . وهذا اعجب العجاب .
وكما قالوا : ان الشعور با
ضرب من ضروب الصحة ، فا
ان يدرك المريض وجع راس
وانكسار ساقه ، وتهشيم
لمات الانسان دون ان يشعر
فاذا احسسنا بالم (لم تع
لحياتنا قيمة) فقد بدانا نمي
نحو التحسن ، ونسير ال
خارج الحلقة المفرغة التي ند
فيها حول انفسنا . . وم
اشهده انا احسسنا بهذ ا
فانت تستطيع ان تقرا ف
وجوه المسلمين جميعا التبر
وانع مر اليم يعيشونه



...جودهم كامة وكفكر
...خ ٠٠ فمالهم بعد هذا
...ون من وجود لم تعد
... — كل حياتهم — فيه
...ة ٠

...وا يحسون باستخفاف
... القوي بهم وتسلطه
... ويشعرون بقزامتهم
...لقة القوتين الاخريين ،
...ن ضياعهم في تيه رسمه
...سامهم واعداؤهم ٠
...لماذا عداوة المعسكرين لهم
...ا عليهم فلا مبرر للعداوة
... سوى حب التسلط ،
... الانانية ، وشهوة التحكم
... يسلبوا مال أحد أو
...حتى يتألب عليهم ، ولم
...لهم التاريخ ظلما او
... لما كانت القوة والعظمة
...هم ، حتى يقال أن
...ن هبوا يثارون او قام
... ينكبون ٠
... الخلاص ؟ ٠ فها هو
... اصبح قويما واضحا ٠
... وقبل لمس الاصابع
... لا باس ببعض النقاط
...حروف :
...ينا ان نفقه حق الفقه
...حركه منا في سبيل
...ن المعسكر الشرقي أو
... الغربي يعني تحركه

فردي أو اقليمي ٠
وذلك لانه يعلم علما يقينا أن الاسلام دعوة عامة انسانية شاملة ، وأن اية حركة أوتحرك تمت اليه بصلة ان بدأت فردية أو محلية فسوف تتضخم وتتسع رقعتها تجاوبا مع عالمية الاسلام وشموله حتى تتسرب الى الافاق ٠

وهذا يحتم علينا حينما نصمم على التحرر من المعسكرين اعداد انفسنا الاعداد الكامل لتلقي الضربات الاليمة من كل الجهات ، وحتى ممن يدعون صداقتنا ويبتسمون في وجوهنا فاذا كنا على استعداد — نحن المسلمين — الوقوف موقف المواجهة مع العالم أجمع ، والتصدي لقوتيه الجبارتين مجتمعتين — على عدائنا — فلنتحرك من هذا الواقع الى واقع اسلامي ، ولنحطم قيد العبودية والتبعية لنصبح احرارا نملك انفسنا ونملك ارضنا ونملك ثرواتنا فنستطيع بالتالي اقامة شعائر الله في الارض ، والعيش بعز ، ونشر الاسلام فوق ربوع العالم ٠
وليس المجال مجال اختيار ٠ ٠ فلا خيرة بين الذل والمهانة مع الدعة والراحة المشوبتين بالذعر الا عند من لم يذق طعم العزة والكرامة واستساغ عوضا عنهما مرارة الذل والمهانة ٠
ثانيا : ان وعينا الاسلامي شرط أساسي لنجاح مسيرتنا نحو تحقيق شخصيتنا الاسلامية المندثرة وبلورتها في هيكل دولي عالمي متين ٠
ووعينا لاسلامنا يتمثل في الفهم العميق للاسلام من جميع جوانبه والتجاوب معه في الخطر والاباحة والاقدام والاحجام ، والدفاع عنه والذود عن حياضه ٠
اى أن الوعي الكامل للاسلام يضم الفهم والتطبيق والحماية ، فمتى تحققت الثلاث هذه فقد وعينا الاسلام وعيا صحيحا ٠
ثالثا : هناك أمران اثنان اذا احسنا التصرف فيهما ، فاننا سنضمن أن تكون جميع خطواتنا واثقة ثابتة ، غير تائهة ولا مترددة ٠
هذان الامران هما : التحرك الجماعي والتنسيق ٠
فمن الاسباب التي كثيرا ما تقضي على اي عمل او حركة في مهدها ان يقوم بالانتفاضة بعض الانصار بينما يبقى الاخرون واقفين كالمتفرجين لا يشاركونهم ولا يرفدونهم بانفسهم واموالهم وافكارهم ٠
والامر نفسه في واقعنا :فتحركنا الجماعي وانتفاضنا جميعا كفيل بالا يقضي علينا ، وكفيل — ايضا — ألا تحدث احدا نفسه بالتراجع أو التقهقر ، أوبالتقصير في واجبه ، والتخاذل عن امته وأخوته ٠

اما ان مشى فريق وتخلف فريق فلا شك في الفشل اذ استفتر الهمم وتفل العزائم ونطعن في الظهر حتى يخفق من تقدم وييأس من تخلف وعندها الطامة الكبرى ٠
وكذلك فما تفيدنا العشوائية في الحركة شيئا ٠
انما التنسيق والتنظيم هما عنصرا الحياة في التحرك الجماعي فلا بد منهما فاذا انضما الى التحرك هذا ضمنا السير بخطا واثقة وعزم وقوة ٠
ونعود بعد هذا للحديث عن الطريق الواضح لخلاصنا من قبضة المعسكرين الحاضرين : واللتان تهددان وجودها بالفناء والدمار في كل لحظة وحين ، فلا بد — والامر هذا — ووضعنا على ما هو عليه من الضعف والهزال ، لا بد من تبديل وجه العالم اجمع اذا ما أريد استبدال خوفه وتشتته ورعبه بالامن والتفاهم والسلام ٠ ٠
لا بد من تغيير وضعه كله من الاساس ما دام غير مرتاح أو مستقر نتيجة تحكم البشر بعضهم ببعض على شكل طبقات أو سلطات ٠
وذلك ببعث القيم الاسلامية الاصيلة لتبني الانسانية الجديدة التي لا تعرف التسلط ولا الاستغلال ولا الكبت ولا الاجرام ولا حمامات الدم ولا عمليات الارهاب والبطش ٠
انني اريد — وبشكل اوضح — قيام معسكر اسلامي ، ذي صفات وميزات اسلامية يستطيع جمع شمل المسلمين بعد تفرقهم ويعيد لهم العزة والكرامة بعدما ذاقوا علقم المهانة والمذلة
وانا أدعو اليه لسببين اثنين :
الاول : هو حاجتنا الى تغيير وضعنا من الضياع والتشتت والعوز والتاخر الى وضع حضاري قيادي سليم ، وأظن أن أحدا ما من المسلمين لا يختلف معي في هذا ٠
الثاني : حاجة البشرية جمعاء الى نقلة تبتعد بها عن شبح الحرب المدمرة ، وفوضى الاباحة البهيمية وتفاهة القيم المادية القائمة ٠
وقد يكون في هذا بعض الخلاف مع غير المسلمين مع فريق بين المسلمين البسطاء — الذين لا يزالون في سكرة اللذائذ ونشوة الموبقات ولم يتحسسوا بعد الخطر الجاثم فوق صدر العالم ، و الذين وقعوا تحت تاثير دعائي مضلل فاقتنعوا بصلاح احدى الحضارتين القائمتين في العالم للحياة فهم يدعون اليها ٠٠ ولن أخوض هنا في نقاش يبعدنا عن صلب الموضوع ٠
ولربما يبدو أمر قيام معسكر اسلامي غريبا الا اني اثبت للجميع امكان قيام مثل ذلك التجمع ، وانا موقن أن جماهير المسلمين التي تعيش الم (لم تعد لحياتنا قيمة) تتداعى الى

ابراز دعائم هذا المعسـ
والموجودة فعلا بين ايدينا .

● المسلمون في العالم هـ
النواة البشرية ، وهـم علـ
وضعهم الحالي الهزيل قـوة
يستهان بها لضخامه عددهـ
بحيث لو تجمعت لما استط
ان يتحداها كائن ما في الارض
كما أن بلادهم التي لحت ا
سابقا تتمتع باستراتيـ
حساسة بالاضافة الى غناهـ
بالثروات المعدنية والطبيعيـ
والمائية مما يساعد على قيـ
نهضة صناعية عالمية فيهـ
تفوق نهضتي الشرق والغـ
الحاضرتين .

● الاسلام هو الفكر الـ
يقوم على ذلك المعسكر ،يسـ
منه الانظمة والقوانين ، وأنـ
الاسلام وقوانينه هي من ا
والتجانس بمكان ، والفـ
الاسلامي يتصدى لجميع جو
الحياة ويستطيع حل كل المشـ
كما انه ذا صفات اجتماعـ
وسياسية لا تتوفر في غير
الانظمة المادية أو الروحية و
ما يجعل معسكره انسانيا
قوي البنيان ، متين الساعـ

● وثالث الدعائم التي يسـ
عليها هي التجربه الماضية
خاضها الاسلام بالمسلمـ
واستطاع اشادة حضارة
كبرى ، ان للتجربة تاثيرا
في دعم ومساندة مثل هـ
التجمع الحضارى الضخـ
وياتي تاثيرها في الاستفاد
اخطاء الماضي وعثراته والاسـ
بامجاده ومآثره التي تكـ
حافزا لا مثيل له في نفوسـ
المسلمين .

وحتما لا يعني وجود هـ
الدعائم في الوقت المعاصر
على الوجه المطلوب ، فهيـ
ما تكون ضعفا وتمزقا المـ
متشتتون ، وأرضهم مقسـ
وعقولهم غزتها الافكار ا
المتطفلة ، واسلامهم شـ
الشوائب حتى شوهته تـ
بشعا وماضيهم عبثت بـ
احلام المؤرخين من مستشر
وأنصاف مسلمين فاذا به
لامة رعناء ، همها ا
والطعن والقتل والذبح .
الا أنها ، ورغم كل هذا
دعائم المعسكر الاسـ
المرتقب يجب الحرص ا
على بقائها حية، واعادة
من جديد ، ووضع الاسـ
النظرية والعملية ، الكفـ

وفد الحجيج

للشاعر: أحمد محمد الصديق   الدوحة - قطر

تيت بالحب غرسا طاب مطلعه … لعل في روضة المختار ازرعه
. في الجوانح من وجد ومن وله … ما جاش في النفس حتى فاض مترعه
لوفت بالبيت سبعا وانثنيت وما … أعقبت الا هياما لست اشبعه
ا عودا اليك رحاب النور » وانعطفت … للبيت ابصارنا حيرى تودعه
يت بنته يد التقوى .. وشيده … ابو النبيين .. للاجيال يرفعه
مجاده في كتاب الدهر مفخرة … ثوب الجلال عليه الرب يخلعه
درعت بسياج الدين حرمته … والله من عبث الباغين يمنعه
ولاه بالحج تشريفا وتكرمة … حتى غدت موئل التقديس اربعه
كعبة الروح بالتوحيد شاهدة … كالشمس تسطع نورا .. وهي منبعه

لبيك .. لبيك » ضج الركب وانطلقت … جموعه .. والنشيد العذب يدفعه
صداؤه في فجاج الارض صاخبة … والبيد في رحبها نشوى ترجعه
ا الصبح .. مارقة الانداء ضاحكة … ما الزهر في الروض اذكاه واضوعه
قى وأجمل من ترداد تلبية … يشدو بها محرم .. والكون يسمعه
وذ في كنف الرحمان محتسبا … هناك مأواه في الجلى ومفزعه
لقت بستار البيت ضارعة … يداه .. زاخرة بالشوق اضلعه
رجم الشر والشيطان في ثقة … لعله من ربوع الارض يقمعه .
العاقل الفذ بين الناس غايته … تسمو .. وما كان خفض العيش يخدعه

محرمون ! شعار الصالحين على … وجوههم .. للهدى والخير منزعه
نه من جنان الخلد مقتبس … وفي الجباه يد الرحمان تطبعه
محرمون !.. كيوم البعث منشرهم .. … شمل البرية هذا اليوم يجمعه
كل جنس ولون اقبلوا زمرا … حيث التفاضل للايمان مرجعه
ردوا من هوى الدنيا وزخرفها … وكلهم في رضاء الله مطمعه
الين .. فلا بغي ولا حرب … ولا يراود جفننا ما يروعه
ى الخيام على ظهر الربى نصبت … كالبحر .. منشورة للريح اشرعه
ي وفودك يا رحمان قائمة … يضمها من جميل العفو اوسعه

مهبط الوحي كم تنساب ذاكرة … تثير في القلب اشجانا تلوعه
في المنازل من طيف ومن اثر … يكاد ينطق بالاخبار موضعه
ت عليه الليالي وهو ملتحف … بالصمت .. يسترجع الاحداث بلقعه
ا النبي اتاه الوحي يبلغه … أمر السماء .. وكاد الامر يفزعه
ا هنا جلجلت في الناس صيحته … وجابه الشرك في صدق يشنعه

اض معركة التوحيد معتصما … بالله .. لا شيء في الدنيا يزعزعه
ا هنا حطم الاصنام فانكفأت … مهزومة .. وأصاب الكفر مصرعه
كمل الله بالاسلام نعمته … على الانام .. وضم الفجر مطلعه
ان للفتح والامجاد منطلقا … فما لنا اليوم أمسينا نضيعه ؟!
كره الحق الا عبد شهوته … وغافل .. او سقيم الراي أقطعه ..
دين سوى الاسلام يقبله … عقل .. اذا ارتاب فالبرهان يقنعه
الرسول : (خذوا عني مناسككم) … ونحن في مجمل الطاعات نتبعه
ت أخا الروح والايمان مقتديا … واسلك سبيل الهدى فيما يشرعه
ضل في الناس من صد تعقيدته … ومنتهى سعيه لله أجمعه
ه الشامة البيضاء ميزه … دين عن الاثم والعدوان يردعه .

د الحجيج سلام عاطر عبق … رب البرية بالغفران يشفعه
د الحجيج .. الا فلتذكروا ابدا … مجدا لنا غابرا لا بد نرجعه
تركوا القبلة الاولى مصفدة … لها الانين .. ولكن ليس نسمعه !
مرخ القدس . والهفي !. ومسجدها … يشكو .. وكم طال في البلوى تفجعه
الحجيج .. متى تمضي مسيرتنا … وحققنا بالكفاح المر ننزعه ؟؟
ها هنا .. من ظلال الوحي طاهرة … أذيالنا .. مبدأ التحرير نزمعه
. لن نعود كما جئنا بلا عمل … ولن يضم خلي البال مضجعه

م : الأستاذ محمد سلامة جبر



أكذب الحديث

اخرج مسلم
ابى هريرة رضى الله عنه
سول الله صلى الله عليه
م قال : « اياكم والظن ،
الظن اكذب الحديث ، ولا
سوا ، ولا تجسسوا ،
نافسوا ، ولا تحاسدوا ،
باغضوا ، ولا تدابروا ،
وا عباد الله اخوانا كما
م ، المسلم اخو المسلم ،
مه ، ولا يخذله ، ولا
ره ، التقوى ههنا » ويشير
صدره « بحسب امرىء
الشر ان يحقر اخاه المسلم
المسلم على المسلم حرام ،
وعرضه وماله ، ان الله
ر الى اجسادكم ولا الى
ركم واعمالكم ، ولكن ينظر
قلوبكم »
صلى الله عليك وسلم
سول الله ، ورزقنا محبتك،
اع سنتك .
لا ما احوج المسلم الىقدر
سعة الصدر ، واتزان
ر ، وصحة الحكم ،والتنزه
الهوى ، حتى لايسيءالظن
ور ، او يحكم بغير الحق
ل .
الا ما احوج المسلم الى
ب والتسامح واللين والتآلف
ل الفعل والقول علىاحسن
امل ، والتماس العذربالطف
سائل .
ما اشق هذا على النفس..
وما احلى سواه ..
ما اقرب ان يسارع المسلم

فيجرح اخاه اويعيبه بضعف او جبن وهو لايعلم ..

ما اسهل ان يبادر المسلم فيرمي اخاه .. ربما بالكفر .. وربما بالنفاق .. بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ..

ولعل اقرب من ذلك وايسر ان يقاطعه ولا يقربه .. و«من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه » هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

واذا تقدم هذا اقول والله المستعان .

« ضعف المؤمن .. وجلد الفاجر »

المؤمن لايخلو من ضعف غالبا .. غير ان هذا الضعف يتفاوت نوعا وقدرا تفاوتا كبيرا اما اصل الضعف ففي اصل الجبلة البشرية ، وكلنا فقراء الى الله ، ضعفاء عن اداء حق ربوبيته « قاربوا ،وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله ، قالوا : ولا انت يارسول الله ؟ قال : ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل » رواه مسلم

وهذا الضعف الجبلى ، لايقدح في اصل الايمان ، ولا في صحة اليقين ، ولكنه شهادة المخلوق على عبوديته وافتقاره ونذير دائم يوقظه من غفلته وسكرة فرحته عند انتصاره ، لذلك كان من دعائه صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الخلق، واقواهم على حمل واجبات الحق ، واداء رسالته الى الناس بعزيمة وصدق « اللهم اليك اشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهو اني على الناس، يا أرحم الراحمين ، انت رب المستضعفين ، الى من تكلنى، الى بعيد يتجهمنى ، ام الى قريب ملكته امرى ، ان لم يكن بك غضب على فلا ابالي ، لك العتبى حتى ترضى ، ولكن عافيتك هي اوسع لي واحب الى اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات ، وصلح عليه امر الدنيا والاخرة انيحل على غضبك ، او ان ينزل بي سخطك »

غير ان هذا من الضعف المشرف ، والتذلل المعز ، والاستكانة السامية ، لانه ضعف امام رب العالمين ، وذلة لمالك الخلق اجمعين ، واستكانة لمن له الامر وهو يتولى الصالحين .

اما كلامنا .. ففي الضعف الذي ينتاب المؤمن احيانا ، فيدوم تارة ، ويزول اخرى وربما يكون وصفا ثابتا ، وطبيعة راسخة ، وجبلةاصيلة ومع ذلك فلا ينقص من قدر ذلك المؤمن ، ولا يهون من شانه ولا يحل لنا ان نحقره ، وفي هذا المقام يقول عمر رضىالله عنه ، « اشكو الى الله ضعف المؤمن ، وجلد الفاجر » .

ومن هذا الباب ضعف ابى
ذر الغفارى رضى الله عنه ،
وهو في القمة ايمانا ويقينا ،
وفي العلياء حبا لله ورسوله
حتى قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم « ما أقلت
الغبراء ، ولا اظلت السماء
اصدق لهجة من ابى ذر » هذا
الصحابى الجليل ، وتلكمنزلته
في الصالحين ، يقول له رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
« يا ابا ذر ، انى اراكضعيفا،
وانى احب لك ما احب لنفسي
لا تأمرون على اثنين، ولا تولين
مال يتيم » رواه مسلم
اما رسول رب العالمين —
صلى الله عليه وسلم — فهو
رؤوف بالمؤمنين رحيم « لعل
الله قد اطلع على اهل بدر
فقال لهم : افعلوا ماشئتم
فقد غفرت لكم »

ويقول احد الصحابة
رضوان الله عليهم في حق
رجل : « ذلك منافق لايحب
الله ورسوله » فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « لاتقل
ذلك ، الا تراه قال لا اله الا
الله يبتغى بذلك وجه الله
تعالى » فقال : الله ورسوله
اعلم اما نحن فوالله لانرىود
ولا حديثه الا الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « فان الله قد
حرم على النار من قال لا اله
الا الله يبتغى بذلك وجهالله

متفق عليه .
ولعل ماذكره سبحانه وتعالى
عن بعض رسله من مظاهر
الضعف البشري انما كان من
بعض غاياته تأكيد تلك الحقيقة
في النفوس ، والتدليل بقوة على
ان الايمان والقوة لايتلازمان
بل قد يتحقق احدهما ويتخلف
الاخر ، وقد يجتمعان ، ولاخلاف
في افضلية من جمع بين الايمان
والقوة ، فكان ايمانه مبعث
قوته ، وقوته خادمة ايمانه
و « المؤمن القوي خير واحب
الى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير » غير ان للطبيعة
البشرية سلطانا على النفوس

« فاوجس في نفسه خيفة
موسى »

الخوف من بعض مظاهر
الضعف ، ولقد خاف نبي الله
موسى عليه وعلى نبينا الصلاة
والسلام ، خاف ثلاث مرات ،
الاولى حين فر الى مدين :
« ففررت منكم لما خفتكم » ..
الثانية حين امر بالقاء العصى
« فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب »
واذا كان خوفه عليه السلام
في الاولى لايقوم دليلا على
قضيتنا اذ لم ينبأ بعد فبم
يعللون خوفه في الثانية وهو في
حال مناجاة رب العالمين ، وفي
مقام التمكين .
اما الثالثة : فحين القى
السحرة حبالهم وعصيهم فخيل
اليه من سحرهم انها تسعى
« فاوجس في نفسه خيفة
موسى ، قلنا لاتخف انك انت
الاعلى ، والق مافي يمينك
تلقف ماصنعوا انما صنعوا
كيد ساحر ولا يفلح الساحر
حيث اتى »
وسر هذا الضعف الطارىء
الذي يلم بسادة البشر وائمتهم ،
وهم في الذروة ايمانا بربهم
وثقة بوعده ونصره وتأييده
هذا السر يكمن في بعض معنى
« لا اله الا الله » ومن بعض
معناها « لاحول ولا قوة الا
بالله » فلا حول ولا قوة لمخلوق
من ذاته ابدا ، ولكن .. بالله
. فلو تصور العبد انه صبر
حين صبر لقوته ، ونظر الى
نفسه فقد اشرك ، ومن
عرف حين ضعف انه ممابتلاه
به ، وايقن ان لا ملجأ من الله الا اليه ، فقد اهتدى الى طريق الهدى ، ونجا بفضل الله من مهاوي الردى ، لذلك كان من دعائه صلى الله عليه وسلم « اللهم اني ضعيف ، فقو في رضاك ضعفي ، وخذ الى الخير بناصيتي ، واجعل الاسلام منتهى رضاي ، اللهم انى ضعيف فقوني ، وانى ذليل فأعزني ، وانى فقير فأغنني برحمتك يا أرحم الراحمين »

والعاقل من لا يأمن مكر الله ، ولا ييأس من روح الله « فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون » « انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون » وما اكثر ما اعطت النفس عهدا على الفعل وعزما على الثبات ، ثم افلست عند الوفاء ، وولت عند اللقاء « فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم » لذلك كان اكثر خوف الصديقين من هذه الساعة التي يمتحن فيها ايمانهم وتبتلى عزائمهم ، مخافة ان يكشف البلاء عن ضعف كامن لم يعلموه ، او نفاق باطن ماظنوه فقد علموا ان القلوب بيد الله يقلبها كيف شاء ، فمن شاء ان يقيمه اقامة ومن شاء ان يزيغه ازاغه ، ومن شاء تاب عليه واجتباه ، ومن شاء عذبه وارداه ، ولا حجة لاحد على الله « قل فلله الحجة البالغة ، فلو شاء لهداكم اجمعين » .

وما قصه علينا سبحانه في كتابه عن بعض انبيائه وعباده ، قصم ظهور الصديقين خوف رب العالمين « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما » الا انه صلى الله عليه وسلم كان من السعداء « ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى » غير ان سواه ممن عصى كان مصيره الطرد والابعاد « قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين »

وبقى السر في نجاة ادم عليه السلام وسعادته وهلاك ابليس ولعنته ، بقى هذا السر قاصما للظهور ، مقلقا للصدور ، مرعبا لاولياء الله على مر العصور ، حتى قال احدهم رضوان الله عليهم « انتم تخافون المعاصي ونحن نخاف الكفر » وسأل عمر حذيفة رضي الله عنهما « اتعلم في شيئا من النفاق » وقال الصديق رضى الله عنه : « لو كانت احدى قدمى في



الجنة والاخرى خارجها لم
امنت مكر الله » وقال عم
رضى الله عنه « لان اقـ
فتضرب عنقى احب الى م
اتأمر على قوم فيهم ابو بـ
اللهم الا ان تسول لي نفس
عند القتل شيئا لا اجده
لاني لا آمن ان يثقل عليه
ذلك فتتغير عن عزمها » قـ
الغزالى « اشار بذلك الى
الوفاء بالعزم »

والحاصل ..

وحاصل ماقدمت ، ومقصـ
مما حكيت ، تقرير حقيقتيـ
هامتين :
اما الاولى : فهي ان ا
بجميع صوره ودرجاته شـ
مخيف ، ولا يأمن خير النا
يفتتن فيه ثم لا يقوم بعده
ابدا ، ومن ظن بنفسه غـ
ذلك فقد امن مكر الله و
بالله ، بل ندعو بدعاء ر
الله صلى الله عليه وسلـ
« اللهم لا تؤمنى مكرك
ترفع عنى سترك ، ولا تنـ
ذكرك ، ولا تجعلنى مـ
الغافلين » .
واما الثانية : فهى ان ا
ضعفوا واستكانوا فما لنـ
عليهم من سبيل للمؤاخذ
العتاب ، ولا ترى لانفسنا
عليهم مادامت قلوبهم مطمئـ
بالايمان ، وصدق امير المؤ
عمر « اشكو الى الله ضـ
المؤمن وجلد الفاجر »
« قال رجل : والله لا يـ
الله لفلان ، فقال الله عـ
وجل : « من ذا الذي يتألى
ان لا اغفر لفلان ، اني قد غـ
له ، واحبطت عملك » ر
مسلم .
الا ما احوجنا الى التر
برحمة الايمان ، والتخلق
القرآن ، وحسن الظن بعبـ
الرحمن ، فكم من عباده مـ
ابتلى فوق البلاء بسوء الظـ
واوذى فوق الاذى بالسـ
والطعن ، ورب من قال «و
لايغفر الله لفلان »
اللهم « ربنا اغفر لنا ذنـ
واسرافنا في امرنا وثبت اقد
وانصرنا على القوم الكافر
« ربنا لاتزغ قلوبنا بعد
هديتنا وهب لنا من لدنك ر
انك انت الوهاب » اللهم آ

« يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير ام الله الواحد
القهار » ؟

وار .. مع الشيوعيين
أقبية السجون

البلاغ المبين

الحلقة التاسعة

لم الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

المداخل إلى النفس البشرية ..

اليقين .. من خلا

وفي « مقام اليقظة » نرى ا

خرجت مشغول الخاطر الى طابور صباح الجمعة أفكر فيما يمكن أن يقال
مطلع اسبوع جديد من العمل في قضية اثبات وجود الله تعالى باسلوب
يتقبله ويقتنع به الجميع .. فاذا كنا قد الفنا تناول هذه القضية وسط
نين بها عادة على سبيل الاضافة الى هذه الحقيقة المستقرة في القلوب
زيدها بالعلم وضوحا وبالعمل استقرارا فنحن اليوم امام من ينكرونها اصلا ،
ذلك فحسب ، بل ويترصدون لكل حجة ضعيفة ولكل منطق سقيم ، بل
كابروا وجادلوا في الحجة القوية ، فهم لا يعنيهم أن تطمئن انت اليها
بطريقتك الخاصة بل يعنيهم أن تقنعهم بها عقليا في الدرجة الاولى .. لا
انها تجربة جديدة وجديرة بان تشغل البال ، كما وانهم على حق ايضا !!

● فهل يشفع لنا اشراق هذه
يقة في نفوسنا اشراق الشمس في
نها وانها لا تحتاج في حياتنا الى
اسوة بمن قال قبلنا عن اللهومتى
حتى يستدل عليه ؟ او بمن قال
نستدل بالله على وجود الاشياء
نستدل بالاشياء عليه !!

● وهل يشفع لنا كوننا في تعامل
ومباشر مع الله بما نلمسه من
سات ربانية لا تنقطع تؤكد معية
سبحانه لرسله في دعوتهم وفي
نهم مع اقوالهم ، وتقدم لنا صورة
ة من تفسير القرآن الكريم ، باعادة
تائع ، فكل ما نمر به اليوم نجده
ابقا مع نظيره في الصدر الاول
دنا ادراكا لمرامي الايات الشريفة
مشاركة لسلفنا الصالح وقربا من الله
بنا في مستقبل هذا الدين .

● وهل شفعت هذه الحقيقة
رفة من قبل لرسل الله مع اقوامهم
م يستغربون موقف الانكار منهم
ولون لهم : أفي الله شك فاطر
سماوات والارض .

ترمومتر « السلوك الفطرى »

● نعم كل هذا لا يشفع وكل الادلة المقنعة لا تشفع اذا كان في النفوس حائل او على قلوب اقفالها ... هذا الحائل يزداد سمكا او رقة من فرد لفرد ومن وقت لوقت في الفرد الواحد وهو موجود على الدوام في حياة المكذبين بالرسل .. هذا الحائل هو « السلوك العملي » نعم ، السلوك العملي .. ولا غرابة في الامر .. فبمقدار اقتراب السلوك العملي او ابتعاده عن « السلوك الفطري » او « الاخلاق الاساسية » بتعبير المودودي يكون هذا الحائل اخف او اغلظ .

● وقياس حرارة السلوك العملي بترمومتر السلوك الفطري ، امر يهم كل داعية ليعرف انواع الامراض النفسية في الشعوب والافراد ، وأيها من الامراض البسيطة وأيها من المستعصية .. واذا تعمقنا في السلوك العملي لابي جهل وابي لهب بما كان فيه من غدر والتواء وحقد اعمى وجدناه منذرا منذ البداية بنهايتهما الاليمة .. وكان بنو اسرائيل النموذج الغريب لشعب تقتله هذه الامراض الخبيثة ... واذا تعمقنا السلوك العملي للذين هداهم الله الى الاسلام فيما بعد لوجدنا في ماضيهم السابق على الهداية ما ينبىء عن هذه الخاتمة السعيدة ، فقد سجل التاريخ شهادة ابي سفيان الصادقة عن الرسول لدى هرقل وما كانت لتحدث من مثل ابي جهل او ابي لهب . كما سجل له ايضا معرفته لاقدار الرجال ، فعندما شاع خبر مقتل رسول الله بين المشركين في غزوة احد وجاوبه عمر بن الخطاب بنفي الخبر .. قال له انه اصدق عندي من ابن قميئة .. ولم يكن ليغيب هذا السلوك العملي بين فرد وفرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فهو يعرف جيدا الفرق بين خالد وامية بن خلف وهما على شركهما فنراه يقول ما مثل خالد يجهل الاسلام .. وان لخالد لعقلا ..

وما كان يلتقي باحد من رؤوس العرب حتى يبدره بقوله انت القائل كذا .. انت الذي تفعل كذا .. فيدرك الرجل ان حياته العملية والفكرية لم تكن خافية من رسول الله ..

فبقدر ما تكون عليه حياة الفرد او
الشعب من خصائص المروءة والكرم
والشجاعة والصدق والرحمة والتجرد
يكون اقترابه من السلوك الفطري وتكون
خصوبة نفسه لاستنبات بذور الايمان
فيها .. فان كان اقرب الى « هماز مشاء
بنميم ، مناع للخير معتد اثيم .. » كان
ارضا مجدبة يصعب فيها استنبات اي
عود اخضر .. اذن فثمت مشكلة اخرى
ستقابلنا خلاف المشكلة الفكرية ....
طبيعتها هذه المرة اخلاقية .. بل انها
ستكون مفتاح صعوبة او سهولة الاقناع
بموازين الفكر .

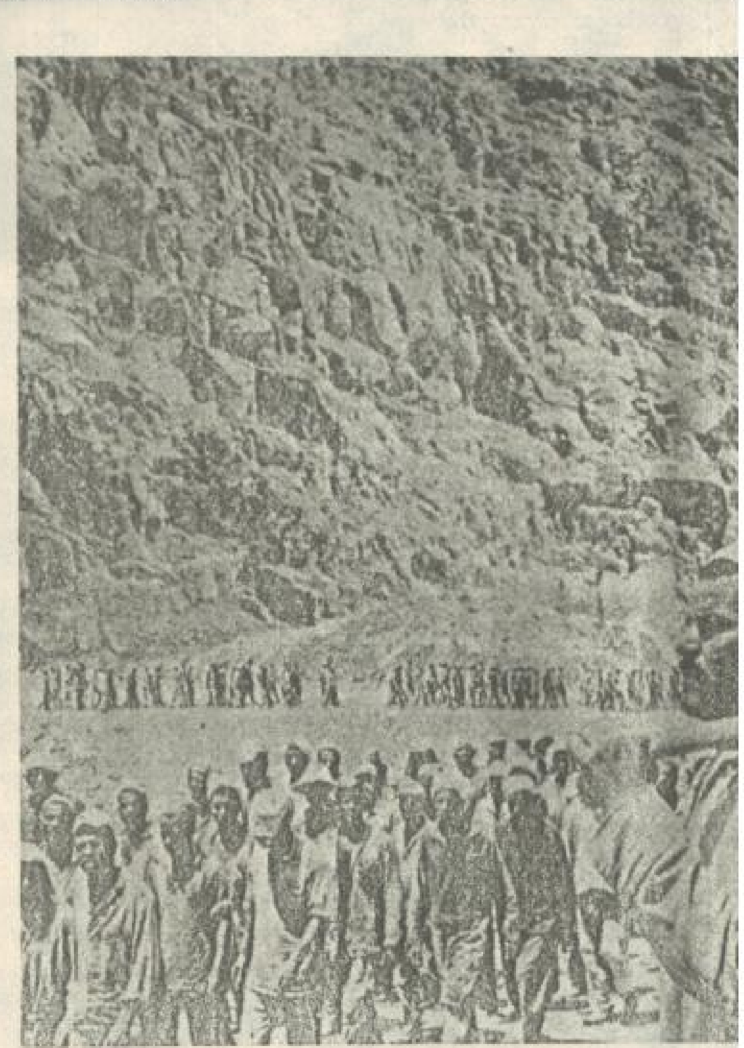
.. أليس ان هناك من اضلهم الله على
علم ، وان هناك من « جحدوا بها
واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا » ...
فهل سيكفينا في هذا المقام الاقناع العقلي
وحده لكي يتحول الفرد بعده تحولا
فجائيا من اعتقاد الى اعتقاد .. ربما
حدث ذلك للبعض اذا كان وراءه خلفية
من السلوك الفطري ولكن بالنسبة
للجميع سنظل امام نفس المشكلة !
ولكن كل المشاكل مجتمعة لا تعفينا من
مسؤولية البلاغ « فانما عليك البلاغ
وعلينا الحساب » وانك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء

...جة والسلوك .. معًا

...عة .. زمنًا .. ومكانًا .. واستعدادًا

...سة الظاهرة المرئية

...ياء رؤية .. أدق وأجمل



ويبقى لنا من خبرة السلوك العملي تبصرة الداعية بنفوس الناس وبنوع الارض التي يبذر فيها وأن يصبح لنداء الحق دائما « اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها » « وليس لك من الامر شيء »

● والتجربة العملية معنا قد اكدت أن الذين تميزوا من الشيوعيين منذ البداية بخصائص اخلاقية كانوا في النهاية من المسارعين الى الحق .. وان الذين أعيانا التواؤهم وتذبذبهم ظلوا على ما هم عليه من الظنون والاهواء .. وتبقى حقائق العلم معلقة فوق رؤوسهم كناقوس يدق لا يعفيهم من المسؤولية مهما هربوا من النور ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه .. « والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد »

في الزنزانة

● وتضمنا داخل الزنزانة جلسة خاصة بالاخوةيلتقي فيها الخاطربالخاطر والفهم بالفهم والقلب بالقلب .. في صدق مع هذه القضية الخالدة التي لا

تبوح باسرارها الا لمن يستعذب ال...
في سبيلها « والذين جاهدوا فينالنهدي...
سبلنا .. » وياتينا صوت صادق
— انني اشفق يا اخوة من الهب...
بهذه القضية الكبرى الى مستـ...
المجادلة .. انني اراها في حسـ...
اعظم من ذلك

☐ اخ اخر : وانا اذكركم ...
وسيلة البشر في اكتساب الايمان ...
الاف السنين هي نفس وسيلتهم بعدال...
السنين انها القلب اوالفؤاد ولقد...
رسول الله صلى اللهعليه وسلم ل...
الاسراء والمعراج « راى قلبي ربي...
وقال تعالى « افلم يسيروا في الار...
فتكون لهم قلوب يعقلون بها » وقال ...
شانه في سورة ق بعد سرد للحيـ...
والتاريخ « ان في ذلك لذكرى لمـ...
كان له قلب » فلماذا تحصرون القضيـ...
في المعمل ..

☐ اخ ثالث : لا محل للاشفـ...
فليس فيما نقوله تعارض مع دورالعقـ...
ورسالته ، وكانى بك تريد ان تقـ...
شيئا على شيء .. العقل ام القلب ...
ولا شك أن الايمان اعظم من ان يدخ...
على النفس من باب واحد .. واولو...
الابواب تختلف من فرد الى فرد و...
وقت الى وقت ومن مكان الى مكـان ...
فهناك من تلزمه مسؤولية الفكر وهنا...
من يكفيه الاتباع .. وقد يسبق الاخ...
بعمله العالم بعلمه ان فقد العمل ...

☐ اخ رابع : غير ان الكمـا...
يتحقق حين يجتمع العقل والقلب م...
على هذه القضية ، فعندئذ يتزاوج العا...
والخلق ويولد الانسان الكامل عـلـ...
الارض ويكون العالم المؤمن اشق عل...
الشيطان من الف عابد جاهل .

☐ اخ خامس : وقد راينا كيـ...
ضلت قلوب كان اصحابها لاينقصه...
العلم بالله مثل ابليس ورابنا كيـ...
يتزلزل ايمان لا يعصمه العلم .. وا...
كان للاولوية بينهما جدوى فانه لاجد...
ما يكون أن تكون الاولوية مع هـؤلا...
الماديين لباب العقل ومنطق العلم ..
« وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق...
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم ...
.. ثم السنم معي ان قوله تعالى «قالت...
الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا...
أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم ...
السنم معي أن هذا القول الحكيميكفينا...
الجدال في هذا المجال .. فبالعلميدخلون...
الاسلام وبالعمل يذوقون الايمان ...

● وحملت الايام التالية والجلسات...
المنفرقة والمجتمعة مع الشيوعيين ترجمة...
عملية لهذه الخواطر والافهام .. بعض...
هذه الجلسات قد لمست اثره في النفوس...
بعد الافراج بسنوات ، وبعضها انقل...

ل ذلك في تسلسل منطقي كان هو
ا في استطاعتنا في ذلك الوقت ..
جولات بينها .. اما عن الاثـــر
الى ما بعد الافراج فقد جرى على
ى الصديق الدكتور احمد كمال ابو
حين سالني .
. اتعرف الزميل « فتحى » الـــذي
معكم في فترة « البعثة » ؟
. اعرفه جيدا .. واعرف انه اليوم
ل منصبا صحفيا هاما ..
. مارايك فيه ؟
ـ انه دمث الاخلاق مستقل الشخصية
يء الطبع وقد كانت له مواقف كثيرة
واجهة زملائه كلما عمدوا الـــى
لطة والتلبيس انتهت به الـــى
ستقلال عنهم كتنظيم واعتقد انـــه
يلاته النفسية سيستقل عن الماركسية
ر متخلف يوما ما ..
ـ هذا ما اتوقعه انا الاخر بالفعل
ؤالي عنه سبب يتصل بهذا التقدير
فاثناء عودتنا معا بالسيارة مـــن
ويس الى القاهرة بعد جولة فـــي
حاد الاشتراكي قص على ابرز مـــا
ه فترة « البعثة » في نفسه وبصفة
ة ذلك السؤال الحائر الذي يطالعه
ومه ويقظته ويقفز من بين اوراق
ه حتى وهو غارق في مواد التحرير
ى وجه الخصوص كلما مر عـــلى
رة ، حتى نفص حياته .
ـ ما هذا السؤال العجيب الـــذي
لقني به ايضا !!
ـ هذا السؤال هو .. اين المدير؟!
ـ فضحكت وقلت زدني ايضاحا ..
شيء الوحيد الذي التقينا عليه من
ل يوم هو كراهيتنا لمدير السجن ؟!
ى : بل هو مدير اخر .. والسؤال
ه جاء من احد الاخوة المهندسين ..
ا علمت من الزميل فتحى .. وقـــد
ى السؤال معلقا فوق راسه يـــدق
قوس يمنعه من الهروب .. قصته
الاخ المهندس في جلسة له مـــــع
موعة من الشيوعيين احضر معـــه
جرة صغيرة من نباتات الصحراء وليث
رح عليها مراحل الانتاج في هذا المصنع
صغير منذ دخول المواد الخام مـــن
نابيب التي نسميها الجذور الى افران
صهر الى غرف التغليف والتعليب
جح هذا الاخ بقدرته العلمية في جعلهم
سون تماما انهم امام عود من النبات
ستهواهم شرحه وعلمه ولاول مـــرة
ظنون انهم بالفعل امام مصنع رقيق
امت يضج بالحركة وبالسرعة فـــي
نتاج وتفاعلت شحنتنا العلم والاخلاص
نفس المحاضر فخرجت عباراته مـــن
قلب واخترقت حائل الالف والاعتياد
زرعت الاندهاش في النفوس وفجـــاة
ى صوته العميق .. هذا مصنع كامل

فبعث الله دودة

● اترك هذا المشهد لاعود مسرعا الى حيث كنا في الزمان والمكان اللذين لم يستنفدا دورهما القدري بعد لكي اقدم مشهدا اخر فيه شيء جديد يمتد اثـــره في نفسي حتى اليوم والى ما شاء الله وكنا نحن والشيوعيين معا في هذا المشهد نشترك في التلمذ على معلم عجيب ..

ففي يوم قائظ الحر ــ والصيف سريع المجيء في الصحراء ــ دوت صـــفارات العودة من العمل وتوافد الجميع مـــن كل صوب الى مكان التجمع .. لكن شيئا جديدا تحمله بعض الايدي .. انه اعواد من نبات السكران ذي الورق العريض يستظل بها صاحبها تارة او يـــلو بخضرتها تارة اخرى .. ولم يفطن احد انها تحمل معها نفعا اخر وسرا اكبر الا بعد ان جلسنا في ارض الطابور .. طالت جلسة الانتظار فوق نصف الساعة .. وفي هذا اليوم على غير المعتاد اختل نظام الجلوس بسبب تحلق اعداد مـــن الاخـــوة والشيوعيين حول اعـــواد السكران هنا وهناك .. لقد اكتشفوا فيها شيئا جديدا مدهشا راحوا فـــي متـــابعته .. انها دودة سمراء في حجم دودة القز تتدلى باعداد كثيرة من اوراق النبات بواسطة خيوط حريرية دقيقة .. والانظار تنتقل من دودة لاخرى كانهـــم يتابعون اروع الاستعراضات الرياضية .. الملامح واحدة والعيون محدقـــة والانفاس لاهثة يتصايحون تارة ويصمتون تارة اخرى كان على رؤوسهم الطيـــر .. لا فرق في هذا المقام بين ابيـــض واحمر فالكل في معمل الصحراء والتلمذة سواء .. وسيدة الموقف هي الـــدودة التي تغير جلدها بما فيه من راس وصدر وارجل في دقيقة او اقل وبعد عـــدة تقلصات تتخلص من الجلد بعد ان تتكور محتوياتها الداخلية وتاخذ شكل قنديل اخضر اللون في حجم حبة العنب يظل معلقا بالورقة بنفس خيط الدودة الام .. وفي نفس لحظة سقوط الجلد وخروج القنديل تقوم كل مجموعة بشق القنديل على الفور فان جاء الشق قبل انفصال الجلد بلحظة نزل على الايـــدي سائل ازرق اللون وان تاخرت عملية الشـــق لحظة اخرى حتى يسقط الجلد نزلت على الايدي حورية جميلة خلابة المنظر (اي حشرة صغيرة) تهتز اجنحتها المغطـــاة بشعر خفيف وتختلج اختلاجة مولـــود جديد يستقبل الحياة .. ولكنها شيء اغرب من كونها مولودا لان تكوينها كله تم في لحظة .. ان يدا سحرية قـــد

المجموعات في محاولات الامساك بلحظة التحول هذه وتوالت عمليات الشق .. الكل يريد ان يمسك بيد هذا الشـــيء العجيب الذي يحاورنا بل ويتحدانا .. ولم تنجح مجموعة واحدة في ذلك ... ولم يمار احد في ان شيئا عجيبا كـــان يعمل بسرعة البرق من عملية الشـــق ويعمل بقوة وبدقة لا تتناهى وبابداع ليس بعده ابداع .. شيء اقرب ممـــا تتصور .. والكل يردد كلمة واحدة : « شيء عجيب » ؟!

● وقام الطابور في اتجاه مبنى السجن ولم يكن لنا حديث على مـــدار الطريق الا هذا الموضوع ولم يكـــن بايدينا غير ادوات العمل والا اعـــواد النبات تشرئب اليها الاعناق وترنـــو الابصار مما اربك حركة الطابور ..

● عشت هذه اللحظات بطريقتي الخاصة .. اسرح الطرف في الصحراء والافاق الممتدة من حولـــي واسرح بالخاطر بعيدا الى صحراء اخـــرى كانت محضنا لاول بيت وضع للنـــاس ومهبطا لخاتم الرسالات والى صحراء اخرى كلم الله فيها موسى والى صحراء اخرى كانت مهوى لافئدة الصدر الاول يعلمون في مرابعها ابناءهم الفروسية والفصاحة .. انها الصحراء دائما فاي سر فيها

● وادخل في خاطر اخر اعجب واوقع في النفس من سابقه حين اتذكر ان القرآن الكريم يعلمنا « الف باء » الايمان حين يخاطبنا بنفس الكلمة التي نطقت بها شفاهنا جميعا حين تجردنا من ضغط المصالح والاهواء وقلنا معـــا شيء عجيب .. ويرضى القرآن منا هذا المدخل البسيط وان نفهم ان هنـــاك شيئا عجيبا يقوم بعملية الانشاء في كل كائن حى وعلينا ان نترقى خطـــوة اخرى بالبحث في خصائص هذا الشيء .. ويا له من اعجاز يملأ النفس حين تنطق الاية الشريفة بنفس الحروف « أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ».

● ويوم ان يترقى وعينا بهـــذا الشيء سنعلم انه ليس كمثله شيء .

الجواب الاخير .. بنفس الاسلوب العلمي في المعرفة

من كل ما سبق تبلور لدينا في النهاية قدرة جديدة على تناول هذه القضيـــة بثقة عميقة وباسلوب علمي لا محل فيه للظنون ولا مطعن عليه من احد .. وما وجدنا عليه اعتراضا اكثر من الصمت الذي فسرناه بالموافقة الخفية او الوعد باعادة البحث مع المختصين الـــــذي فسرناه بالخلوة مع النفس للمراجعـــة

الحقيقة في الوقت الذي يغيب عـــ
حواسنا الجانب الاخر منها .. وقـــ
استطعنا علميا معرفة هذا القـــد
المغيب معرفة تامة بدراسة الجانـــ
الظاهر المرتبط به والـــــذي يعتبـــ
امتدادا لـــه .

فقد وقفنا باستخدام قوانين الكتلـــ
والطاقة على سر تركيب الذرة غـــ
المنظورة وعلى وظائفها ثم ايدت القنبلـــ
الذرية الاولى ما وصل اليه العلمـــ
من نظريات .. وعرفنا نظرية التيـــ
الكهربائي بنفس الطريقة .. واكتشفـــ
عنصر الهليوم في الشمس قبل ان نعـــ
عليه في الارض بدراسة اشعاعاته .
وحدد العالم الفلكي الفرنسي Leverier
(۱۸۱۱ ــ ۱۸۷۷) بالحسابات الفلكـــ
حجم ومدار الكوكب نبتون ثم رصدتـــ
المناظير فيما بعد

لقد صار امرا مالوفا في كل فرع مـــ
فروع العلم ان نتعامل مع الجانـــــ
المغيب من الحقيقة من خلال الجانـــ
الظاهر منها ، لقد افضى بعضها الـــ
بعض ..

● فاذا استخدمنا نفس الاسلو
للكشف عن المستوى العلمي للانســـ
من خلال منتجاته واثاره استطعنا
نقف من خلال دراسة اى اثر له (ولنـــ
الطائرة مثلا) على مستوى من انتجـــ
طائرة سنة ۱۹٤۰ ومن انتجوا طائـــ
سنة ۱۹٥۰ ، ومن انتجوا طائرة سـ
۱۹٦۰ وهكذا .

وحرب التجسس القائمـــة بـــ
المعسكرين تعتمد على الحصول عـــ
اى معلومات مكتوبة او مصـــورة
مسموعة ليقوم الطرف الاخر بتحليـــ
والوقوف على المستوى العلمي لخصـــ
الكامن وراءها .. كل هذا من غـــ
ان تقع ابصارنا على اشخاص العلـــ
الذين صنعوا هذا الشيء محل الاهتـــ
بل ومن خلال تحفظ الدول الشديـــ
عليهم ..

فماذا نعنى بعبارة « المستـــ
العلمي » عند دراستنا لطائرة وقـــ
في ايدينا .. كما حدث ان اغـــ
اسرائيل احد الطيارين بالفرار بطائـــ
اليها قبل المعركة ..

نعنى بالمستوى العلمي مجموعـــ
الصفات المشتركة في اخراج المـــ
الاولية الى عالم جديد هو عالم الطائـــ
المصنوعة ، فكل عالم اشترك في انـــ
هذه الطائرة قد اسهم باضافة صفـــ
صفاته هو اليها .. بل انه قد بث
ابرز صفاته وهي مواهبه .. فالمـــ
الميكانيكية متضافرة مع الكهربية متضـــ
مع الرياضية متضافرة مع الكيماوية
غير ذلك من مختلف التخصصات المـــ
كلها قد اشتركت من خلال تخصصـــ

ستطيع ان نتابع الفرق بـــين
سات او صفات منتجي طائرة سنة
، سنة ١٩٥٠ ، سنة ١٩٦٠
.. اى نتابع التقدم العلمي ..
طيع ونحن في اي عام ان نعطي
ضافيا عن جميع النظريـــات
ة والمستويات التي انتجت ماسلف
ائرات حتى لكاننا نرى اليومباعيننا
ن عليه علماء الامس حتى بعد أن
م التراب واصبحوا في عالـــم
ما داموا قد تركوا وراءهم شيئا
م الشهادة ..

فنحن نستخدم نفس الاسلوب
في اعتمادنا على الجانب الظاهر
قيقة ـــ وهو هناالطائرة ـــ لمعرفة
المغيب منها وهو هنا المستوى
للذين انتجوها اى لصفاتهم .

ولعل ظاهرة انتشار المعارض
مية في عصرنا الحاضر تعطينـــا
هذه الحقيقة، فيكفي رؤيةالمستوى
في معرض للصناعة لنقف على ما
لدولة من تقدم علمي وعلى مستوى
علمائها

وفي معرض للطيران نقف في
ابور العرض طائرة صغـــيرة
ستور) تحتوي علىكل ماتحتويه
ات وتزيد عليها اشياء لم يصل
ستواها الفنى كلا المعسكريـــن
سين في الاختراع وتكشف عـــن
معسكر ثالث اقوى .

ن مميزات هذه الطائرة هو دقة
ورقة المواد المصنوعة منها ثم
دور اى ضجيج عن محركاتهـــا
حركة اجنحتها وقدرتها عـــلى
ن لساعات طويلة باقل وقود ، ثم
ا بمعمل طائرلانتاج المواد الغذائية
تمال كل طائرتين من الاســـراب
رة على مصنع كامل لانتاج نفس
من الطائرات بمعدل انتاجي كبير
ى اخر قائمة المقارنة بين هـــذه
ة الصغيرة التي لم يصنعها اى
سكرين ..

ه الطائرة الصغيرة هي «النحلة»
كننا الفناتسميتهابالنحلة ، فاذهب
عنا روعة الاحساس بحقيقةكونها
يلزمنا معرفة جميع التخصصات
صفات المتعاونة في انتاجـــها
ها ..

صفات مخترعها .. وان حكمـــة الله تعالى قائمة في اختلاف الاشكال والالوان والاحجام من قارة الى قارة ومن بيئةالى بيئة لايقاظ النفس الانسانية التي الفت رؤية الاشياء في بيئتها .. ولو انها رات نفس النحلة في بيئة اخرى بشكـــل جديد وحجم ولون جديدين لظننتها لاول وهلة مصنوعا بشريا لا مخلوقا ربانيا ، مثلماظناهل المدينة الفيلمنمصنوعات الفرس عندما راوه لاول مرة ، ولكان هذا الاندهاش نفســه هو المدخل القلبي والفكرى الى الاهتمام بهذا الموضوع اهتماما علميا بعد أن ندخله بامانـــة في معرضنا الصناعي ، ولامر ما حثنـــا الله على السير في الارض .. ولامـــر ما جعل الله من كل شيء خلقه شبيها له مما صنعه الانسان ، فعالم الطيور والحشرات له شبيه من الطائـــرات ، وعالـــم الحيتان والاسماك له شبيهمن الغواصات وعالم الدواب والزواحفله شبيه من السيارات وعالم الشجرله شبيه من المصانع .. والمطلوب اقامة المعارض الامينة لمعرفة اى المستويات العلمية اكثر تقدما وادقتخصصا واوفى تعاونا بين مختلف الصفات ..

● وحيث أن الشيء المصنوع ما هو الا حصيلة تفاعل عديد من الصفات مع مواد الطبيعة ، وحيث انهيلزمنا عمل قائمة بجميع الصفات التي دخلت في انتاج النحلة وحيث يتضح مقــــدار تفوقها كما وكيفا على الصفات الانسانية التي انتجت الطائرة .. فاننا نخرجلذلك بنتيجة بسيطة لها اهميتها وخطرها وهي أن المستوى العلمي لصانع النحلة ارقى منه عند صانعي الطائرة .. هـــــذا المستوى العلمي ان هو الا عديدالصفات المتعاونة اي التي تجمع بينهـــا ادارة مشتركة .. اى انها لذات واحدة ..

مجرد الخروج من عملية المقارنـــــة بهذا الاطمئنان الفكرى الذي يتلخص في أن النحلة ارقى من الطائرة ، والحوت أرقى من الغواصة والشجرة ارقى من المصنع ، والذي يفيد أن هناك ذاتـــا واحدة تجمع هذه الصفات الفاعلة في الوجود هي نقطة البدء الصحيحة فـــي قضية الايمان .. لان الانسان ليس في مقدور كل وسائله العلمية الا الوصول الى انه توجد ذات علية لها صفات كمال بطريقة تجريدية ونحن بالانتقالبالصفة من دائرة المصنوع الواحد الى كافـــة المصنوعات ومركز الصلة بينها جميعا نقف على عمومية كل صفة وشمولهـــا وثباتها وهذا هو سبيل البشر عامة الى معرفة الله عز وجل عن طريق صفاته واسمائه الحسنى بما لها من كمالودوام وفعـــل ..

● ومجرد الوصول الى هـــذه الحقيقة يمنحنا الاطمئنان الفكري المجرد الى وجود خالق لهذا الخلق .. وهذه القضية المجردة هي قضية الانسانيـــة جميعا .. وهي التي نشترك فيها مـــع امم الارض في كل العصور والتي قـــال عنها الفقهاء بان الايمان بالله مقدم على الايمان بالرسل والتي ما جاء نبى الى قومه الا ووجدهم على علم مسبق بهـــا « ولئن سالتهم من خلـــق السماوات والارض ليقولن الله » .. ولكنهمكابروا وكذبوا الرسل ..

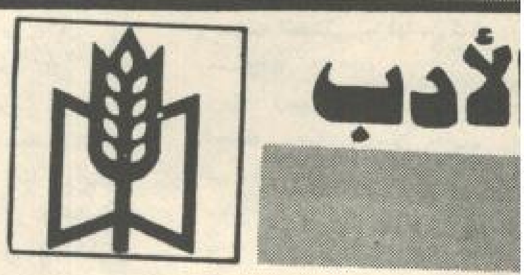
● والوحى هو الذي يكمل العلم البشري ويصير هذه القضية الانسانية قضية اسلامية مبراة من الشرك ومـــن التعطيل

● نخرج من ذلك بان المادة ليست هي الوجود الوحيد الامر الذي بنـــى عليه الماركسيون عقيدة المادية الجدلية .. وانما هي بكل عناصرها خلق من خلق الله تعالى وفي مركز ادنى مـــن غيرها من المخلوقات .. وان الله تعالى هو مصدر كل الوجود .. « ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل » .

ـقـام اليقظـة

ولو تمرسنا على مقام
، وهو رؤية الاشياء بغير العين
الفنا رؤية الاشياء بها لكان ذلك
جعلنا نقف من هذه الموجـودات
جديدةوامنية باعتبارهامصنوعات
ن نقف في المعرض الصناعي ، ولا

تقديم : أحمد محمد عبدالله



الفكر الإسلامي : اتهام وبراءة

في العدد (٩٦) من مجلة
عي الاسلامي الصادر في غرة ذي
حجة ١٣٩٢ هـ استوقفني
ضوع اسمه « قضية الفكرالاسلامي
المد والانحسار » قرأته واعدت
اءته اكثر من مرة .. وكان ظني
قد علم في الموضوع جديدا ..
ي فوجئت بانه قد يكون كل شيء
اعتباره من الفكر الاسلامي ...
حترت وانا انظر الى عنوان المجلة
. وفكرت كثيرا وقلت :
ـ كان باستطاعة القائمين على المجلة
تذار عن نشر مثل هذا الموضوع
ـ او ان يغير اسم المجلة ..
دامت تنشر امثال هذه الكتابات .
وما اعرفه انها ماأنشات الا لبث
عي الاسلامي .. ومن هنا اخذت
مها . فالاسلام من هذه الناحية
م .. وهو غير مسئول عن اخطاء
شر .. او تعمدهم لاخطائهم !!
والموضوع نفسه لايتسم بما يجب
يسمى بهذا العنوان الفخم ..
كما يظهر ان الناس تعشق
ناوين .. وليكن المحتوى مايكون !
وليس الموضوع من الاهمية بمكان
حتى يرد عليه .. لكن اردت ان
ير الى ماورد فيه لتدره ماقد
ركه من اثر في نفس القارىء المتشوق
معرفة ثقافة اسلامية ناصعة
ر اسلامي سليم صاف ...
اقرا معي مايقوله الكاتب بعد
مة للفكر الاسلامي حسب فهمه
ه بمعنى ان جيل الرواد المعاصر
ا الجيل من امثال طه حسين
اس محمود العقاد ومحمد حسين
ل واحمد امين وغيرهم مايزال هو
يل القادر على التحرك في اتجاه
ي لملامح المرحلة واعطاء حركة
ر الاسلامي اسلحة هائلة ماتزال
ه الحركة تقاتل بها اليوم هنا
ناك وعلى كل الجبهات !!
عجبا : فطه حسين الذي تبرأ
الاسلام يحمله الكاتب رائدا للفكر

واحمد امين وهيكل .. وحتى العقاد في بعض ماكتبه .. هؤلاء منهم من استلذ الطعن والدس ومنهم من احترف فكرا معاديا مزجه بالفكر الاسلامي – ويراهم الكاتب روادا للفكر الاسلامي في الجيل المعاصر .. ورغما عن انوفهم .

منذ متى كان طه حسين ممثلا للفكر الاسلامي بله رائدا له ؟ !

وهذا الكلام الذي يشاع الان .. انما هو لاعادة الحياة لاشخاص ضخموا افتعالا ولن يجد اذنا صاغية .. ولا عقولا تسلم به

والفكر الاسلامي بدات ملامحه تتضح وصورته تاخذ طريقها الى العقول والقلوب وترتسم في الاذهان .. صورة مجلوة غير ممسوخة ولامشوهة

ولست هنا احلل ماقاله الكاتب وما زعمه .. ولكن الفت النظر الى ان مثل هذا الفكر قد هبطت قيمته وان محمد حسين هيكل .. صاحب فكر غربي .. اراد ان ينفخ روحه في الفكر الاسلامي تحت العناوين التي تحملها اسفاره

والعقاد .. الرجل الذي كان يخطىء وهو يعتقد انه ينتصر للدين والعقيدة ثم انه باصراره هذا اساء الى الاسلام اكثر مما كان يحسن اليه !

ويبقى المشهور (!) ... صاحب الصحائف السود والفكر المتذبذب .. صاحب الميل مع الناعقين .. انى كانوا ويكونون !

طه حسين الذي يراد له ان يكون رائدا للفكر الاسلامي .. ولااظن احدا لايعرفه الان .. لكن احبابه ومن يشايعونه فكرا وعملا .. ومن يعاملون ابا روحيا لهم ! يروجون له بعد ان بانت للناس حقيقته ..

هذا الرجل الذي وقف عمره ندا للاسلام وخصيما للدعوة الى الفضيلة في كل اطوار حياته منذ ان اراد له سادته ان يرتقي سلم الشهرة ..

سمومه وطعنه .

اصدر كتبا تحمل بحوثا سماها « اسلامية » وصب كل هجومه فيها وخدع من الناس من خدع لكن الزيف قد كشف هذه الكلمات من ناحية الفكر الاسلامي .. في كتاباته عن الاسلام .

يبقى بعد ذلك ان يعرف من لم يكن يعرف .. ان طه حسين – حتى

في كتاباته الادبية والتي شاعت عنه
او اشاعوها له – انما كانت ثقافة
غربية وافكارا لباحثين من الغر
درسها ثم تكلمها بلسان عربي ام
الناس فظنوا انه المجدد العبقري .
والمبتكر الفذ .. والمفكر العملاق !!
هؤلاء هم رواد الفكر الاسلا
الذين يريد لهم الكاتب ان يقتد
بهم .. وان يعظموا وان فكرهم
كما يقول – هو الذي يدافع عن
ويقاتل من اجلنا .. وهو يعلم ان
مااوتينا الا من قبلهم .. بعد هذا
رواد الفكر المعاصر !!
ترى اين ذهبت الاقلام التي فند
اراءهم .. واين ذلك الفكر الـ
زلزل هذه الترهات واخمدها .
وقوض هذه الافكار .
رحمة لك ايها الفكر الاسلامي
بعد هذا اقول .. ان الفكـ
الاسلامي الصحيح على قلة مـ
يمثلونه من حملة الاقلام .. استط
ان يكشف هذا الزيف الطاغي .. و
يرد الاضاليل ويجلي الحقائق ..
وسوف يكشف القناع يوما .
وتحكم عليهم محكمة التاريخ حكمه
العادل .

احمد محمد عبد الله

أنتم لاتدعونه !

قعد صبي مع قوم يأكلون
فبكى ، قالوا : مالك تبكي ؟
قال الطعام حار ، قالوا :
فدعه حتى يبرد ،
قال : أنتم لاتدعونه !

دعاء اعرابي

دعا اعرابي على عامل (يقصد به الوالي او متولي الخراج او غير ذلك) فقال : صب الله عليك الصاوات ، يعني الصفع والصرف والصلب

براس ماله

يروى ان رجلا سرق حما
فاتى السوق ليبيعه فسر
منه فعاد الى منزله فقالت لـ
امرته : بكم بعته ؟
قال : براس ماله ! .

تذكرة لأبي العتاهية

للناس في السبق بعد اليوم مضمار
والمنتهى جنة لا بد او نا
الموت حق ولكن لم ازل مرحا
كأن معرفتي بالموت انكار
اني لاعمر دارا ما لساكنها
اهل ولا ولد يبقى ولا جا
فبئست الدار للعاصي لخالقه

إشراف الأستاذ
كمال بحيري

« وللجيل الجديد كلمة »

هذا الكتاب المفتوح

اعداد عبد الوهاب العثمان
ثانوية كيفان

ان هذا الكون كتاب الحق المفتوح الذي يقرأ بكل لغة ويدرك بكل وسيلة ، ويستطيع ان يطالعه الساذج ساكن الخيمة والكوخ والمتحضر ساكن العمائر والقصور . كل يطالعه بقدر ادراكه واستعداده ، فيجد فيه زادا من الحق حين يطالعه بشعور التطلع الى الحق . وهو قائم مفتوح في كل آن « تبصرة وذكرى لكل عبد منيب » ولكن الجهل الحديث الذي يدعي العلم يطمس هذه البصيرة او يقطع تلك الوشيجة بين القلب البشري والكون الناطق المبين ! لانه من رؤوس مطموسة رانت عليها خرافة « المنهج العلمي » المنهج الذي يقطع ما بين الكون والخلائق التي تعيش فيه !

والمنهج الايماني لا ينقص شيئا من ثمار « المنهج العلمي » في ادراك الحقائق المفردة . ولكنه يزيد عليه ربط هذه الحقائق المفردة بعضها ببعض وردها الى الحقائق الكبرى ووصل القلب البشري بها اي وصله بنواميس الكون وحقائق الوجود وتحويل هذه النواميس والحقائق الى ايقاعات مؤثرة في مشاعر الناس وحياتهم لا معلومات جامدة مكدسة في الاذهان لا تفضي لها بشيء من سرها الجميل ! والمنهج الايماني هو الذي يجب ان تكون له الكرة في مجال البحوث والدراسات لربط الحقائق العلمية التي يهتدي اليها بهذا الرباط

الذوق السليم

للطالبة :
دلال عبد الله الحنيان
ثانوية كيفان للبنات

ربى الاسلام في المسلمين الذوق السليم وعلمهم كيف يحترم بعضهم بعضا ، ويحافظ كل منهم على شعور اخيه حيثما التقى به ، لتنمو في قلوبهم المحبة ، وتتوثق بينهم الروابط . حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر ، حتى تختلطوا بالناس ، من اجل ان ذلك يحزنه » .

طبيعة المنهج الاسلامي

اعداد عبد الوهاب العثمان
ثانوية كيفان

عرف هذا المنهج الرباني بما يأتي :

اولا : انه منهج متفرد يقوم على اساس من التفسير الشامل للوجود .

ثانيا : انه منهج ميسر ل
اخلاقه مجرد مجموعة
القيود والكوابح .

ثالثا : انه منهج مؤثر
من اشراقته وصفائه الك
من النماذج الانسانية العال
وخلفت من الاثار ما يجع
الجيل الحاضر اقدر
المحاولة نحو النهوض اسا
في كل شيء .

رابعا : انه منهج للاتجاه
الله وحده في الرغبة والر
في السراء والضراء .

خامسا : انه منهج للت
عن الله وحده اي تلقي العق
والتصور والقيم والمو
والشرائع والقوانين والاو
والنظم .

سادسا : انه منهج للت
والعمل لله وحده ابتغاء الق
من الحقيقة وتطلعا
الخلاص من الحواجز الم
والشوائب المضللة سوا
قرارة النفس او فيما حو
من الاشياء ومن بينها حو
الذات وقيد الرغبة والره
لشيء من اشياء هذا الوجو

سابعا : انه منهج يربط
القلب البشري وبين كل مو
برباط الحب والانس والتعا
والتجاوب .

ثامنا : انه منهج رفي
الارض فيه صغيرة والحي
الدنيا قصيرة ومتاع الحي
الدنيا زهيد والانطلاق من
الحواجز والشوائب غاي
وامنية في طبيعة هذا المنه

شعب فلسطين

للطالب عاطف عودة الحوبش
مدرسة الارشاد الاسلامي

أرسل كلمة عن الشع
الفلسطيني الثائر على ع
الذي اغتصب ارضه يقول
« انه لا يمكن استر
الارض المقدسة المسلوبة
باتحاد العرب على منهج الاس
كما ذكر في القرآن الكري
« واعتصموا بحبل الله جم
ولا تفرقوا » فالتفرقة
عنوان الضعف والهوان .

ويطلب السيد عاطف
العرب والمسلمين الوقوف
جنب الثائرين على الطغ
والمغتصبين حتى تتحرر ار
المقدسات ومبعث الانبياء .

إعداد : هـدى عبدالله المطوع

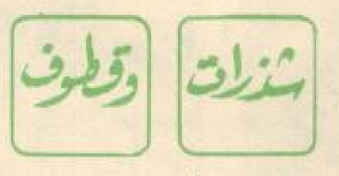
همسه في أذن حواء

...معته يقول : رحم اللــه
...الشوآل) ! لقــد كانت
... ستر وصون وعفاف)
...دري ؟ فقــد نترحم عما
... على ايام (....) هذه
...ت اكثر تحسرا وكلمــات
...ائرا فنقول : سقــا الله
... كذا) فقد كانت ايــام
...ءة وطهر وحياء) تردد
... خاطري وانا اقطــع
... لزيارة احد الاقارب ..
...ان يخيل الي في كل مرة
... فيهــا طريقي انني في
... للحوم البشرية ان لم
... انني في مسلخ كبير ..
...من اللحوم تتحرك بكاملها
...امتداد الشارع غــدوا
...حا لم تكن تلك اللحــوم
...لة على عربات البلــدية
... اكتاف القصابين ! انها
...لــة على سوق الغواني
...ك على اقدامهن .. بل
...حومهن ذاتها هتكن الســتر
... : صدورا ونحورا وظهورا
...ا وآباطا وافخاذا واثداء
...ها معروضة للجميــع بلا
...ناء وبلا ثمن فليس عليها
...ميرة) فجميــع الاعين
...ا مجانا وبلا حساب ..
...تمالك نفسي ولساني ذات
...عندما اخذت اردد (يـا
...) ما هذا الرخص وما هذا
...ط بالاسعــار .. من ذا
... ان اسعار اللحــوم في
...ع ؟ من ذا يدعي ذلـك ؟
...ن لجهول .. او انه يعني
... الحيوانات والبهــائم من
... الاغنــام والابقار . اما
...من الفضة .. اما لحوم
... حواء فأسعارها في هــوط
...ع النظير ...
...لا فما معنى انها لا تعرض
...ا للمجتمع بشكــل عام

للجنس الاخر بثياب ما زالت تقصر وتقصــر !! ثم ما معنى هذا (الطــرح) المزري الذي تطرح به نفسهــا على الجنس الاخر وهي تمشي عارية الا من ستارة الشيطان . ماذا ابقت حواء المعاصرة لفتاها المنتظر ؟ ماذا تركت لزوجها ؟ لا احسب ان منصفا يخــالفني في ان الخطيــب والزوج والعريس وبائع المتاجر والحمال وماسح الاحذية جميعا اصبحوا شركاء في اية امراة تطرح مفاتنهــا هذا الطرح الرخيص وتعرض جسدها هذا العرض الصارخ لكل قائم او قاعد او سابل او عابر ، او بر او فاجر يتمشى في شارع او يتنقل في حي او يبيع في حانوت او يجلس على قارعة طريق !! واذا تركنــا الخطيب والزوج جانبا فاننا نسأل ماذا ابقت المراة المعاصرة لوطنها من وقتها ومن اهتمامها ثم ماذا ابقت لولدها ولبيتهــا اذا كانت جميع اهتماماتهــا واوقاتها منصرفة الى الزينــة والاغــواء والاستعراضــات وملاحقة دور الازيــاء من التسريحة واللباس والحــذاء اما نحن ومعنا كل ذى عينين .. فلا نحسب ان فتــاة من هذا الطراز من فتيات (الميني والميكروجوب) مهمــا رقت ثقافتها وفارت نيران وطنيتها لا نحسبها اهلا لتحرير وطــن او تربية طفل او ادارة بيــت الى اين يا حواء اما لهــذا الانحدار من آخر ؟ اما لهذا التبذل من نهاية اعبث والامر جد ؟ الهو والعدو متربــص ؟ امزيد من العري والتهتــك والانسفاح برخص والتدني في مستوى العرض في ســوق

الامثل الذي تدغدغك الآمال في بلوغه هو مجتمــع باريس او لنــدن مثلا .

اسمعي اذن .. اسمعي ما كتبته واحدة من بنات جنسك وهي محررة في مجلة عربيــة بيروتية واسعة الانتشار ــ لقد كتبت من فرنسا الى مجلتها ذات مرة تقول فيما تقول (ان ثمن حبة الخوخ في لندن او عنقود العنب في باريس يفوق ثمن (امراة !!) يا للرخاء) .



نحن وأولادنا :

دخل الاحنف بن قيس على معاوية ويزيد بين يديه وهو ينظر اليه اعجابا به فقال له : يا أبا بحر ما تقول في الولد فعلم ما اراد فقال يا أمير المؤمنين هم عماد ظهورنا وثمر قلوبنا وقرة أعيننا بهم نصول على اعدائنا وهم الخلف منــا لمن بعدنا . فكن لهما ارضا ذليلة وسماء ظليلة ان سالوك فاعطهم وان استعتبــوك فاعتبهم لا تمنعهم رفدك (عطاءك) فيملوا قربك ويكــرهوا حيــاتك ويستبطئوا وفاتك :

فقال لله درك يا أبا بحر هم كما وصفت .

مناظرة ولاتزال :

جرى بين ابى الاسود ... البصرة فقالت المرأة : اصلح الله الامير هذا ابني كان بطني وعاءه وحجري فنــاءه وثديي سقاءه اكلأه اذا نام واحفظه اذا قام فلم ازل بذلك سبعــة اعوام حتى اذا استوفى فصاله وكملت خصــاله واستوكعت (اشتدت) اوصــاله وأملت نفعه ورجوت دفعــه اراد ان ياخذه مني كرها . فآدني ايها الامير فقد رام قهــري واراد قسري . فقــال ابو الاسود : اصلحك الله هذا ابني حملته قبل ان تحمله ووضعته قبــل ان تضعه وانا اقوم عليــه في ادبه وانظر اوده وأمنحه علمي وألهمه حلمي حتى يكمــل عقله ويستحكم فتله فقــالت المرأة : صدق . اصلحك الله حمله خفا وحملته ثقلا ووضعه شهوة ووضعته كرهــا .

فقال زياد : اردد على المراة ولدها فهي احق به من حقــك ودعني من سجعك .

من تاريخ النساء :

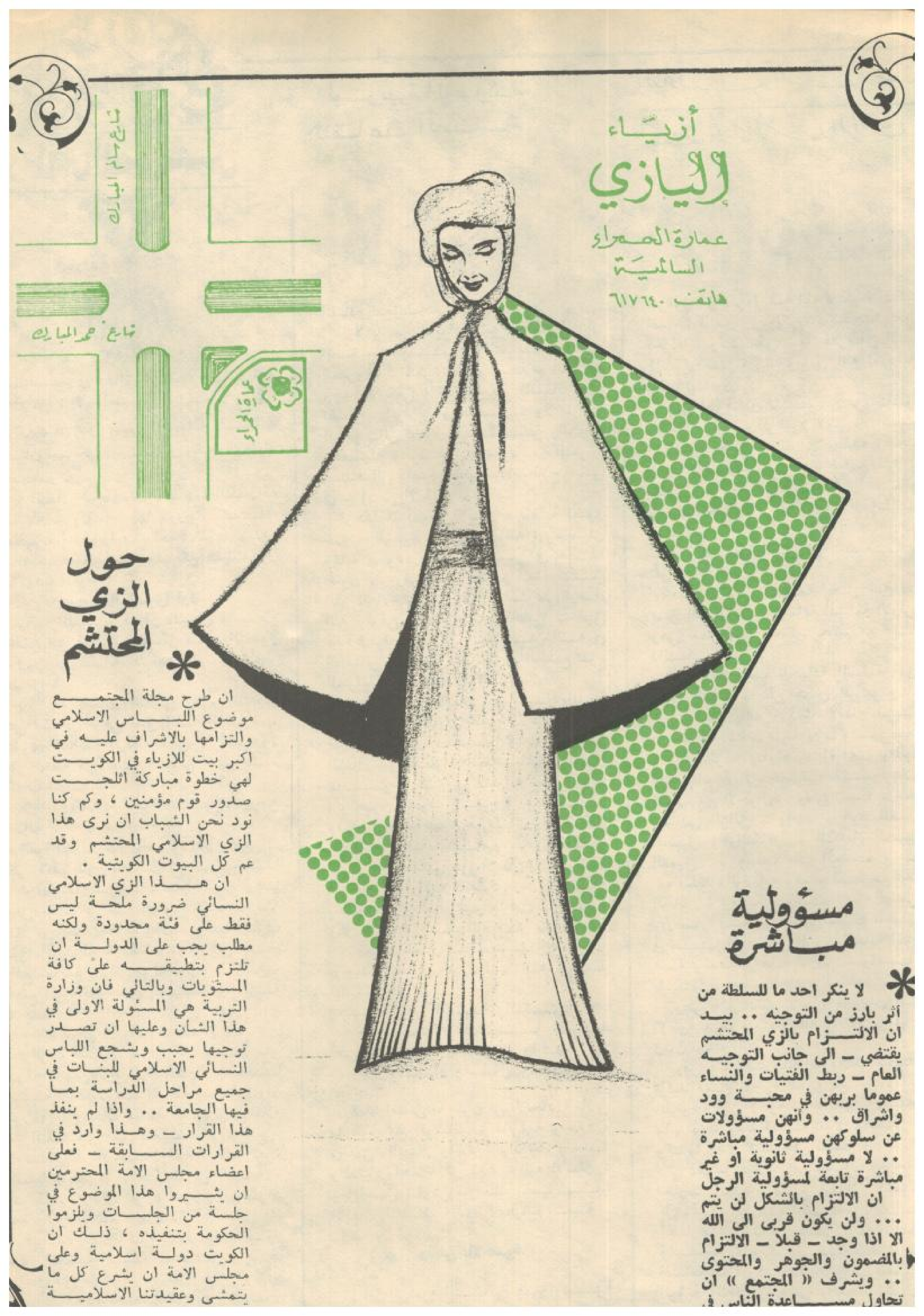
قام منصور بن عمار يحض على القتال وكان بين السامعين امراة فطرحت رقعــة كتبت فيها : رايتك يا ابن عمار تحض على الجهاد وقد القيت ذؤابي (ضفائر شعرها) فلست املك والله غيرها فبالله اجعلهــا قيد فرس غاز في سبيل الله فعسى الله ان يرحمني فارتج المجلس بعد قراءة هذه الرقعة بالبكاء تأثرا وثارت الحمــاسة في نفوسهم .

عاطفة القرابة :

مات اعرابي فبكى عليــه اخوه فقيل له أتبكي عليه وقد كان يريد قتلك فقال : حركني للبكاء عليه ارتكاضنا في بطــن وارتضاعنا من ثدي .

أخ .. ولكن :

تعرض رجل لهشام بن عبد الملك وادعى انه اخوه فسأله من اين ذلــك قال : من آدم فامر له بدرهم فقــال السائل مثلك لا يعطي درهمــا فقال ...



حول الزي المحتشم

* ان طرح مجلة المجتمع موضوع اللباس الاسلامي والتزامها بالاشراف عليه في اكبر بيت للازياء في الكويت لهي خطوة مباركة اثلجت صدور قوم مؤمنين ، وكم كنا نود نحن الشباب ان نرى هذا الزي الاسلامي المحتشم وقد عم كل البيوت الكويتية .

ان هذا الزي الاسلامي النسائي ضرورة ملحة ليس فقط على فئة محدودة ولكنه مطلب يجب على الدولة ان تلتزم بتطبيقه على كافة المستويات وبالتالي فان وزارة التربية هي المسئولة الاولى في هذا الشان وعليها ان تصدر توجيها يحبب ويشجع اللباس النسائي الاسلامي للبنات في جميع مراحل الدراسة بما فيها الجامعة .. واذا لم ينفذ هذا القرار ـ وهذا وارد في القرارات السابقة ـ فعلى اعضاء مجلس الامة المحترمين ان يثيروا هذا الموضوع في جلسة من الجلسات ويلزموا الحكومة بتنفيذه ، ذلك ان الكويت دولة اسلامية وعلى مجلس الامة ان يشرع كل ما يتمشى وعقيدتنا الاسلامية

مسؤولية مباشرة

* لا ينكر احد ما للسلطة من أثر بارز من التوجيه .. بيد ان الالتزام بالزي المحتشم يقتضي ـ الى جانب التوجيه العام ـ ربط الفتيات والنساء عموما بربهن في محبة وود واشراق .. وأنهن مسؤولات عن سلوكهن مسؤولية مباشرة .. لا مسؤولية ثانوية او غير مباشرة تابعة لمسؤولية الرجل

ان الالتزام بالشكل لن يتم ... ولن يكون قربى الى الله الا اذا وجد ـ قبلا ـ الالتزام بالمضمون والجوهر والمحتوى .. ويشرف « المجتمع » ان تحاول مساعدة الناس ف

رياض المومنين



الحلقة ٣٤

إحياء فقه الدعوة

التربية الحركية
للقاعدة الصلبة

يكتبها: محمد أحمد الراشد

الأخوة شعار أمتنا

لتسبيح في دقائق الاسحار الغالية ،
عامل الاخوي الايمـــاني : ركيزتان
زمتان تقوم عليهما الجماعة المسلمة ،
نان نضاختان ، تسكبان خيرا للدعاة
ضب .
انهما ركيزتان تقوم عليهما الجماعة
لمة ، وتؤدي بهما دورها الشاق
ليم ، فاذا انهارت واحدة منهما لم تكن
ك جماعة مسلمة ، ولم يكن هنالك دور
تؤديه .) (١)

● التقوى اولا

وانما التسبيح عنوان الايمان واسلام
س لله تعالى ، والايمان عنوان التصور
زون ، وضمانة الثبات امام مخاطر
ريق .
ركيزة الايمان والتقوى اولا .. التقوى
ي تبلغ ان توفي بحق الله الجليل ..
وى الدائمة اليقظة التي لا تغفل ولا
ر لحظة من لحظات العمر حتى يبلغ
اب اجله :
« يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق
اته . » ..
اتقوا الله ـ كما يحق له ان يتقى ـ
ي هكذا بدون تحديد تدع القلب مجتهدا
لوغها كما يتصورها وكما يطيقها . وكلما
ل القلب في هذا الطريق تكشفت له
ق ، وجدت له اشواق . وكلما اقترب
واه من الله ، تيقظ شوقه الى مقام
ع مما بلغ ، والى مرتبة وراء ما ارتقى ،
لع الى المقام الذي يستيقظ فيه قلبه
ينام !
« ولا تموتن الا وانتم مسلمون » ..
والموت غيب لا يدري انسان متى
ركه ، فمن اراد الا يموت الا مسلما
بيله ان يكون منذ اللحظة مسلما ، وان
ن في كل لحظة مسلما . وذكر الاسلام
التقوى يشي بمعناه الواسع :
ستسلام . الاستسلام لله ، طاعة له ،
باعا لمنهجه ، واحتكاما الى كتابه .
و المعنى الذي تقرره سورة آل عمران
ا في كل موضع منها .
هذه هي الركيزة الاولى التي تقوم
يها الجماعة المسلمة لتحقق وجودها
ؤدي دورها ، اذ انه بدون هذه الركيزة
ن كل تجمع تجمعا جاهليا ، ولا يكون

القيادة للجاهلية .) (٢)

(لا بد من الايمان بالله ليوضع الميزان الصحيح للقيم ، والتعريف الصحيح للمعروف والمنكر ، فان اصطلاح الجماعة وحده لا يكفي ، فقد يعم الفساد حتى تضطرب الموازين وتختل ، ولا بد من الرجوع الى تصور ثابت للخير وللشر ، وللفضيلة والرذيلة ، وللمعروف والمنكر ، يستند الى قاعدة اخرى غير اصطلاح الناس في جيل من الاجيال .

وهذا ما يحققه الايمان ، باقامة تصور صحيح للوجود وعلاقته بخالقه ، وللانسان وغاية وجوده ومركزه الحقيقي في هذا الكون .. ومن هذا التصور العام تنبثق القواعد الاخلاقية ، ومن الباعث على ارضاء الله وتوقي غضبه يندفع الناس لتحقيق هذه القواعد ، ومن سلطان الله في الضمائر ، وسلطان شريعته في المجتمع تقوم الحراسة على هذه القواعد كذلك .

ثم لا بد من الايمان ايضا ليملك الدعاة الى الخير ، الآمرون بالمعروف ، الناهون عن المنكر ، ان يمضوا في هذا الطريق الشاق ، ويحتملوا تكاليفه ، وهم يواجهون طاغوت الشر في عنفوانه وجبروته ، ويواجهون طاغوت الشهوة في عرامتها وشدتها ، ويواجهون هبوط الارواح ، وكلل العزائم ، وثقلة المطامع .. وزادهم هو الايمان ، وعدتهم هي الايمان ، وسندهم هو الله .. وكل زاد سوى زاد الايمان ينفد ، وكل عدة سوى عدة الايمان تفل ، وكل سند غير سند الله ينهار .) (٣)

ويحدثنا اقبال عما فعله هذا الايمان من توحيد التصور الذي انتبه اليه سيد قطب فيقول :

وحد الرأي لنا والفكرة
كسهام جمعتها جعبة
نحن فكر وخيال واحد
ورجاء ومآل واحد (٤)

فهذا اقصى ما يكون من الاتحاد ، بادنى ما يكون من الوسائل ، فالرؤية واحدة ، والفكر والخيال واحد ، والرجاء واحد ، والمصير واحد ، كل ذلك يعطيه الايمان ، وما اسهل تناوش من ملك القلب لهذا الايمان البسيط ، ذي الاعطيات الثمينة .

● ونثني بالاخوة ...

(اما الركيزة الثانية فهي ركيزة

تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم ، اذ كنتم
اعداء ، فالف بين قلوبكم ، فأصبحتم بنعمته
اخوانا ، وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها ، كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون . » ..
فهي اخوة اذن تنبثق من التقوى
والاسلام .. من الركيزة الاولى.. اساسها
الاعتصام بحبل الله ـ اي عهده ونهجه
ودينه ـ وليست مجرد تجمع على اي
تصور آخر ، وعلى اي هدف آخر ، ولا
بواسطة حبل آخر من حبال الجاهلية
الكثيرة !
« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا . » ..
هذه الاخوة المعتصمة بحبل الله نعمة
يمتن الله بها على الجماعة المسلمة الاولى
وهي نعمة يهبها الله لمن يحبهم من عباده
دائما .) (٥) .
(وهكذا قامت الجماعة المسلمة الاولى
ـ في المدينة ـ على هاتين الركيزتين ..
على الايمان بالله : ذلك الايمان المنبثق
من معرفة الله ـ سبحانه ـ وتمثل صفاته
في الضمائر ، وتقواه ومراقبته ، واليقظة
والحساسية الى حد غير معهود الا في
الندرة من الاحوال . وعلى الحب . الحب
الفياض الرائق ، والود . الود العذب
الجميل ، والتكافل . التكافل الجاد
العميق .. وبلغت تلك الجماعة في ذلك
كله مبلغا ، لولا انه وقع ، لعد من احلام
الحالمين ! وقصة المؤاخاة بين المهاجرين
والانصار قصة من عالم الحقيقة ، ولكنها
في طبيعتها اقرب الى الرؤى الحالمة ! وهي
قصة وقعت في هذه الارض ، ولكنها في
طبيعتها من عالم الخلد والجنان !
وعلى مثل ذلك الايمان ، ومثل هذه
الاخوة ، يقوم منهج الله في الارض في كل
زمان ..) (٦)
ومن هنا كانت هذه العودة الى محاولة
تاكيد معنى الاخوة كجزء من احياء فقه
الدعوة ، فان الاخوة شرعة دعوتنا وشعارها
واسمها ، وميثاقها الذي واثقتنا به
وكتابها الذي كتبته على نفسها ، وما زالت
تأتي دعوتنا المباركة بصائر جديدة من
تجاربها المتكررة تسرع بها الى ابتغاء
كل وسيلة الى هذه الفضيلة ، وتجميع
انصارها الى الله على التحابب ، والتكافل
والتسامح ، ومكملات هذه الروابط
الشامخات ، وكمالها ان ترى من بعد وحدة
الرؤية والفكر والخيال والرجاء والمصير

ما اراد اقبال حين يقول :

حن من نعمـائه حلف اخـاء
قلبنـا والروح واللفظ سواء (٧)

فلم يقنع بوحدة القلب ، حتى توحـدت الالفـاظ .

● عقـد الاخـوة

ويظل هذا الاتحاد يتنامى حتى يكون قدا واجب الوفاء ، فقد تكلم ابن تيمية ن (عقد الاخوة) هذا ، وبين ان الحقوق تي ينشئها اذا كانت من جنس ما أقـره نبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه لكل ؤمن على المؤمنين فانما هي : (حقـوق اجبة بنفس الايمان ، والتزامها بمنزلـة تزام الصلاة والزكاة والصيام والحج ، المعاهدة عليها كالمعاهدة على ما أوجـب له ورسوله ، وهذه ثابتة لكل مؤمن على ل مؤمن وان لم يحصل بينهمـا عقـد ؤاخـاة .) (٨) .

فيأتي العقد يؤكدها اذن ، ولم يحصل لاف الا في التوارث عنـد عدم وجود قرابة كما كان الانصـار والمهاجرون وارثون بالتآخي الذي اقره النبي صلى له عليه وسلم بينهم اول مقدمة المدينة ، قد قال اكثر الفقهاء بنسخ ذلك ، وأجازة و حنيفة واحمـد بن حنبل في احدى روايتين عنه .

ان هذا العقـد الاخوي يزيد الواجب ايماني ثبوتا ، وما اراه الا كبيعة سلمة ن الاكوع الثانية رضي الله عنه تؤكد بيعته اولى حين كانتا في سـاعة واحدة يوم حديبية تحت الشجرة ، كما جاء عنه في صحيح البخاري في قوله : (بايعنا النبي ملى الله عليـه وسلم تحت الشجرة ، قال لي : يا سلمة : الا تبـايع ؟ قلت : رسول الله قد بايعت في الاول . قال : في الثاني .) (٩) ، فكذلك المسلمون : جب الاسلام على بعضهم البعض حقوقا ، يتبايعون بعقد اخوة في الثاني ، زيـادة سير ، وابتغـاء توثق ، وعنصر تذكير ، نشأ الجماعة المؤتلفـة المتماسكة ستحكمة التي وصفهـا اقبال رحمـه له في رموزه حين يقول :

ل فرد باخيـه ائتلفـا
مثـل در في سموط ألفـا
هم في عيشهـم معترك
كل فرد باخيـه ممسك
ن جذاب تتـوالى الانجـم
كوكـب من كوكب مستحكم (١٠)

وهكذا ، فانه ليس من عمل للداعية سلم اليوم اثمن مـن غدوة يهب فيهـا عوته ـ بفضل الله ـ ناشئا يغمس نفسه يؤازره ، فيستغلظ ، فيستوي على عقد لاخوة ، يعجب الدعاة ، ويغيظ به الكفار .

● آفات المجالس

وهذا الانغماس يؤدي الى الاجتمـاع المجالسة بالتالي، ولذلك وجب التعرف لى سيماء المجالسة النافعة ، والابتعاد عن

ولابن القيم كلام موجز شامل في ذلـك ، يـدل على تجربة داعية مـن اهل الوعي ، شخص فيه اخطار المجالس فقال :

(الاجتماع بالاخوان قسمان :

احدهما : اجتماع على مؤانسة الطبـع وشغل الوقت ، فهذا مضرته ارجح مـن منفعته ، واقـل مافيه انه يفسـد القلب ويضيع الوقت .

الثاني : الاجتماع بهم على التعاون على اسباب النجاة والتواصي بالحق والصبر ، فهذا من اعظم الغنيمة وانفعها ، ولكن فيه ثلاث آفات :

احداها : تزين بعضهم لبعض .

الثانية : الكلام والخلطة اكثر من الحاجة.

الثالثة : ان يصير ذلـك شهوة وعـادة ينقطع بها عن المقصود .) (١١)

والذي يؤسف له ان مخاوف ابن القيم هذه تحولت الى واقع تحياه بعض مجالس الدعاة الحالية ، ووجد التزين وسيلة ليظهر فينا ، وزادت الخلطة بين الدعاة عن مقدارها الذي تحتاجه الدعوة وتحولت الى شبـه بطالة وشهوة تلهي عن مقصود تجمعنا في متابعة العمل مع الناشئة والجدد ، وفـي الانطلاق خلال المجتمع العام لتبليغه كلمـة الاسلام .

● والمرء يعجب من صغيرة غيره !.

ولو ان عادتي التزين والبطالة تقفان عند حدهما لعولج أمرهمـا بمجرد استنهاض وتذكير خفيفين ، ولكن هاتين الآفتين تتعديان في آثارهما ، ويتولد عن اجتماعهما خلق الضيق عـن العفو ، بينما يشير استقراء الحياة الجماعية الى ضرورة خلق التسامح والمرونة لمن يحياها .

وقد يظن البعض ان مثل هذا الكلام اقرب الى مواعظ العامة منه الى بحوث فقه الدعوة ولكن من يعاني ادارة العمل اليومي للدعوة الاسلامية يدرك ضرورته ، ويعرف كم من الترف ، بل والخطر ، يكمن فيمن يتعالى عن مثل هذه المواعظ ليهمس بمعاني فنون التخطيط والعمل السياسي في آذان من تضيق صدور بعضهم عن معاني التسامح والعفو عن صاحب الزلة والخطأ ، ولابـد من اقتران التوعية العملية للداعية المسلم بالتربية الخلقيـة الايمانية ، ولابد مـن سيرهما معا .

وهـذا هو مصدر اصرار الاقدمين والمعاصرين على التوصية بسعة الصدر والتحابب الاخوي .

يقـدمهم الفضيل بن عياض فيقـول : (من طلب اخا بلاعيب صار بلا أخ .) (١٢)، فضع في حسابك عندما تعقد (عقد الاخوة) ان من تتعاقد معه غير معصوم .

ويتلوه رويم البغدادي الزاهد فيقول : (الفتوة : ان تعذر اخوانك في زللهم ، ولاتعـاملهم بما يحوجك الى الاعتـذار اليهم .) (١٣)

ويأخـذ الشعراء دورهم في التوصية ، فيقول مشرقيهم :

[illegible] (١٤)

★ سامح اخاك اذا اتاك بزلة ★(١٥)

ويقول ثالثهم :

اذا مابدت مـن صاحب لك زلـة
فكـن انت محتالا لزلتـه ع
أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه
كـأن بـه عـن كل فاحشة و
سليم دواعي الصدر لاباسط اذى
ولامانـع خيرا ، ولاقائل هجرا (

ولكن كم ارتنا الايام من قال هجرا ، وت اذا مـادعوته الـى اللين يعبس ويبسـ ويذهب مغاضبا ، كانما تدعوه الى شيء وانما هي سذاجة نفسه نريد ان نقيـ اياهـا ، وانما هو تربص العـدو نريد نبعده عنه ، بما عرفنا عن عدونا من قع للدعاة صراط اخوتهم المستقيم .

وهاؤم تفحصوا تاريخنا ، كم من منت لنفسه استعجل فخاصم ، فما استطاع قيام وكان منتصرا ، ولفته دوامة العـ المعقد فضاع في خضمها منسيا ، يـ ويشرب ، وليس له من بعد ذلك نـ وجود .

ان جموع هؤلاء المغاضبين انما تأخ وضاعت في تيار الدنيويات بما كانت بموا الاخوة تخل ، ولو انهم استقاموا على الطر الاولى وراغوا الى فقه الاخوة الموروث لمامسهم اللغوب والضياع .

ان الفقه الذي ورثناه عن التابعي بكر عبد الله المزني ينص على انك : (اذا وج من اخوانك جفاء فذلك لذنب احدثتـ فتب الى الله تعالى ، واذا وجدت منه زيادة محبة فذلك لطاعة احدثتها فـاش الله تعالى .) (١٧)

فاتهم نفسك اذا عوملت بجفاء او ر نوع تقصير في حقك الذي تظنه قبـل تبادر بالهجوم .

ومثل هذا ماورثناه عن ابي سعيد الخر فانه ينص على ان : (من ادب المريد وعا صدق ارادته : ان يكون الغالب علي الرقة والشفقة والتلطف ، والبذل واحت المكاره كلها عن عبيده وعن خلقه ، حت يكون لعبيده ارضا يسعون عليها ، وي للشيخ كالابن البار ، وللصبي كالاب الشـ ويكون مع جميع الخلق على هذا ، يتشـ بشكواهم ، ويغتم لمصابيهم ، ويصبر اذاهم فان هذا مراد الله تعالى من المري الصادقين : ان يعطفوا على الخلق من ح عطف الله تعالى عليهم ، ويتأدبوا بآ الانبياء والصديقين ، وآداب اوليا واحبابه .) (١٨)

فهذان نصان قديمان من فقه الاخ الايمانية ، يصوغهما عبد الوهاب عزا العصر الحديث في بيتين جامعين من مش ويقول :

في فؤادي بحران : ملـح وعذب
وبـه صرصر وريـح رخـ
فهو مر على البغـاة عصوف
وهو عـذب لصاحبي وصفـاء (

فانت مطالب ايها الداعية المسلم ان قلبك من مشاعر الاخوة في الله لاخـ العقيدة بقدر مايجب ان تضع فيه من اهل الباطل البغاة .

(البقية ص ٣٤)

طريق المستقبل

نحن مع الزميلة "الرائد"، لكن

الذين يبحثون عن الحق تطربهم .. وتشجيهم وتخضعهم كلمة الحق حيثما كانت .. ومن اى الجهات صدرت .

والحكمة ضالة المؤمن — في ديننا — اينما وجدها التقطها ... وقد سرنا ان تبدأ الزميلة الرائد نشر « عينات » ونماذج من التجهيل والتضليل الذي تمارسه بعض الاجهزة في العالم العربي ... وسرنا كذلك ان تبدأ الرائد بتوجيه أصابع الكشف عن الحقيقة .. ولا نقول — اصابع الاتهام — الى بعض المسؤولين الذين يملكون ادوات التوجيه في هذا البلد الذي اكرمه الله .. بفضله لا باى شيء اخر — ويملكون في الوقت نفسه تربية أجيال بما يقدمون من مواد وما يتحكمون فيه من أعمال .. ومع تحيتنا للمرة الثانية للزميلة الرائد نحذرها من عدة مواقف :

اولا : نحذرها من أن تخجل في كشف ما وراء الكلمات او الكلمات الخجولة التي يستتر بها الذين تتحدث اليهم او يتحدثون اليها الحقائق الكبيرة .

ثانيا : نحذرها من أن تهادن هؤلاء خضوعا للاتيكيت او مجاراة لبعض المواقف .. فيتحول الموقف الذي تريد تدعيمه .. من حساب الكسب الى حساب الخسران . والدليل الضعيف من جانب الحق .. دليل قوى يساعد الباطل .

ثالثا : ونحذر الزميلة — ايضا — من الاغترار ببعض الكلمات ، او التصديق ببعض الاهداف الوهمية ، والتضحية في سبيل هذه الاهداف الوهمية بالاهداف الحقيقية والحياتية للامة .

...وبالمناسبة ، نقصد على سبيل المثال ، ما ذكره السيد/ محمد السنعوسي من انه يحرص على عرض المسلسلات التليفزيونية الاجنبية ـ بهذه الطريقة التي تضيع معها معالم التلفزيون الكويتي كتليفزيون بلد عربي اسلامي — بحجة استفادة البعض منها فنيا .. فيا ترى من هذه الطبقة التي تستفيد فنيا من المسلسلات الاجنبية ؟ وما نسبتها الى الجمهور ؟. وما قيمة هذا الهدف من الاهداف المرتبطة بتربية الامة ومصيرها ومشاكلها اليومية والمستقبلية ؟ — وهذا نموذج واحد من نماذج الردود التي يمكن ان يلفلف بها بعض المسؤولين بعض اعمالهم



هكذا علمنا تاريخنا

الهجرة - لغة الأقوياء

الاطفال لا يعرفون الهجرة. واللاهون كذلك لا يدركون عمقها التاريخي !!... لم يكن محمد عليه الصلاة والسلام مجرد منتقل من دار الى دار أو من وطن الى وطن . لقد كان محمد الرسول الكريم قد وصل مع الجاهلية الشرسة الى نقطة اللالقاء . الى محط الصدام المسلح بعد ان استنفدت الكلمة اغراضها . وقد وعت الجاهلية هذا .. وبدأت كعادتها بالهجوم ، بدأت بالتآمر على قائد الدعوة — عليه السلام — وجمعت كل جموعها ونوابها عن القبائل .. ضد « الاسلامية » ممثلة في فرد .. فرد تقف قوى الكون وخالق الكون معه . وانتصرت « الهجرة » .. انتصر « القانون » على الهمجية ، لتبدأ الدعوة تشق لها منعطفا آخر . بنوع آخر من الاساليب . وليس من العقل ان تتعايش الاحقاد الجاهلية مع شمس الاسلام في دار واحدة فوجب ان يلتقيا من نقطتين متقابلتين .. وبالهجرة بدا اللقاء .. اللقاء من النوع الاخر .. بدءا من بدر ومرورا بالفتح وتبوك والقادسية واليرموك وحطين وعين جالوت ...... متى ... متى نبدأ رحلة العودة ... اعني رحلة الهجرة .. هجرة الباطل والظلام .. الى الحقيقة والضياء .

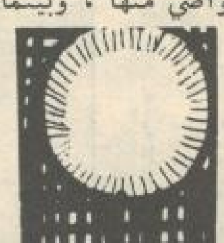


ملاحظة

كنا نظن ان الاقلام التي تكيد للاسلام والمسلمين قد اختفت في الصحافة المصرية ، بعد اعلان دولة العلم والايمان. وكنا نظن ان موجة التفسير المادي او ما يسمى بالتفسير الاجتماعي — وهو تعبير مهذب للتفسير الشيوعي — قد انحسرت بعد ان وضح افلاس الفكر الشيوعي ان نظريا وان عمليا .

وبينما الامة الاسلامية تشيب النواصي منها ، وبينما ضمير البشرية كلها يكاد يصحو بعد الاعلان الرسمي للرئيس الصليبي الفلبيني الحرب على الاقلية الاسلامية. وبينما كتائب الزحف الصليبي الممثلة في الجيش الرسمي — وليس مجرد العصابات — تزحف على القرى الاسلامية الآمنة والابرياء من الاطفال والشيوخ .. بينما هذا يطلع علينا كاتب في مجلة روزاليوسف « محمود ذهني » بدعوى ان ما يحدث في الفلبين صراع اجتماعي وليس حربا صليبية !!

وانت تقرا المقال الغريب مرة ومرة فلا تجد فيه تحليلا للصراع وطبيعته ـ كما يتوقع ـ





ل تجد فيه تعميما شديدا
رتجاهلا للحقائق :

اولا : لم يبين الكاتب لمذكور طبيعة ما سماه بالصراع لاجتماعي ، فهذا الصراع يعني حرب طبقة لطبقة ، او تنافسا لى مصالح اجتماعية معينة .

ثانيا : اضطر الكاتب الى غفال حقيقة مهمة هي ان لصراع الاجتماعي يعني ان شترك مسيحيون الى جانب لمسلمين ، في مواجهة مسيحيين آخرين ينضم اليهم مسلحون كذلك . اما ان يكون الصراع ين مسلمين .. كلهم مسلمون .. في مواجهة مسيحيين ، كلهم مسيحيون . فمن الغباء .. ل من العته ان نقول انه صراع جتماعي .

ثالثا : ويتجاهل الكاتب كذلك حقيقة مهمة ... تجاهل ان القضية لم تقف ند حدود حرب العصابات او لصراع الشعبي ، بل ان لعنصر الرسمي المسيحي لحاكم .. يدا ضليعة فيها . ولعل ما أعلنه الرئيس الفلبيني خيرا من امره للقوات المسلحة البدء في ابادة المسلمين خير ليل على ذلك .

.. وعشرات من المواقف الادلة يمكن ان تساق كدليل لى نوعية الحرب التي يشنها لحكام الفلبيون على الاسلام لفلبيني .. من اجل ان تسود روح الحقد الصليبي ارض لفلبين كلها .

ولم يسال محمود ذهني فسه وهو يسرد الاحداث طريقة ساذجة : كيف يمكن ن تتشكل وسط دولة ما صابة منظمة مدربة مكونة من « ٣٥ الفا » اللهم الا اذا كان هذا بمساندة الحكومة المسئولين ؟.. مع ان هذا لرقم قد ذكره هو في مقاله ، هو اقل من الرقم الحقيقي هذه العصابات الشريرة لغربية ..!!

اننا نريد من هؤلاء لصحافيين واشباههم قدرا ن احترام الحقائق . ونريد ن الصحافة المصرية بعامة ان خلص نفسها من امثال هذه لافكار التشنجية تأكيدا لمعنى

أثر المسجد في الاسلام

لعلنا في هذا العصر الذي تمر به الامة الاسلامية بمحن قاسية لم يشهد لها تاريخنا مثيلا من قبل . لربما قال احدنا اننا مررنا بمثل هذا ابان غزو التتار وذقنا على يد هولاكو ما نذوقه الآن على يد الشرذمة الصهيونية ومن يساندها او من الصليبيين واحتلالهم وتدنيسهم لاولى القبلتين .

والحقيقة غير ذلك فلم تمر الامة الاسلامية بمثل ما تمر به الآن ، فالحروب والغزو الذي كانت تتعرض له اراضي الاسلام لم يكن غزوا حضارياً ولافكرياً، بل كان عدوانا مارقا لا يلبث أن يزول وان كانت نهايته على يد معركة .

ولذلك كان أثر هذه الحروب ظاهريا بينما مايحدث الآن تغيير جذري في كل ما دعا اليه الاسلام ودعت اليه تعاليمه .

وفي هذه الايام تكالبت علينا القوى المعادية للاسلام والتي كل همها هدم هذا الدين ، تغيرت الاساليب والوسائل التي كانت تتبع سابقا ، واخذ عدونا عبرا من الماضي واخذ يخطط ويضع البرامج المدروسة لابعادنا عن هذا الدين الحنيف .

فمن هذه الوسائل :

ـ التشكيك المستمر في تراثنا وتاريخنا ـ الى ان وصل به الحد الى ان يشكك بمقدرتنا على النهوض وتحمل المسئولية

ـ برامج التعليم والاعلام التي ندرسها ونشاهدها ونسمعها في مدارسنا ووسائل اعلامنا واجهزته ـ فكل مايتم انما هو لهدم هذا الدين واشغال المسلمين بما هو ضد تعاليم شريعتهم .

ـ سيطرة المادة على كثير من العلماء حتى صار بعضهم لا يهمه من دينه ودعوته الا اخذ الراتب الشهري وتوفير وسائل الترفيه في بيته .

هذا بعض من كثير .

فما العلاج اذن ؟

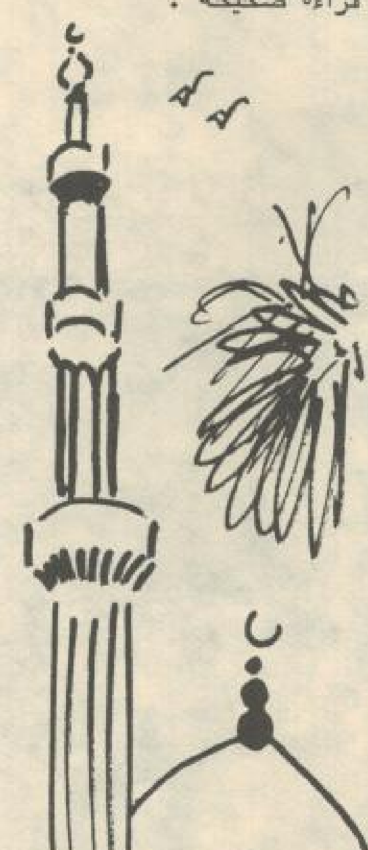
العلاج يكمن اولا واخيرا في المسجد ، لان المسجد هو المكان

ولنرجع الى زمن ليس ببعيد ، كان فيه المسجد مكانا للصلاة وكلية عسكرية ـ وكلية تجارة واقتصاد ـ وكلية اجتماع ـ وكلية حقوق وشريعة ـ ومدرسة لمحو الامية ايضا . الى غير ذلك من شئون الحياة .

فاين المسجد من هذه الآن ؟

ـ المسجد اصبح مكانا لقضاء وقت الفراغ في ايام الجمع (أي عطلة نهاية الاسبوع) يذهب الانسان ليقضي ساعة من وقت فراغه ، أو ليقابل احد زملائه ، او مكانا لقراءة كتاب انيق مجلد تجليد فاخر هو كتاب الله ، الذي لم يكن الا دستورا تطبق قوانينه في العصور الاسلامية السالفة وكتابا منزلا من لدن حكيم خبير

ان بعض الائمة لايعرف الاشيئا يسيرا في الدين ولا يعرف قراءة القرآن ولا السنة الشريفة ، فمثلا اذا سمعت له خطبة المجرور ، حتى في قراءة الآيات القرآنية لا يستطيع قراءتها اخذ ينصب المضاف اليه ويرفع قراءة صحيحة .



والناس ينظرون الى ال
على انهم القدوة في الخل
ومعاملة الناس وهم موض
العلم والافتاء في الدين والم
بقراءة القرآن وتفسيره وال
الشريفة وسلامة اللغة وبا
القول فان لم يكونوا كذلك
الناس منهم وعابوا عليهم
وسخروا من امامتهم للن
وتصديهم للتوجيه . كم
الخطبة يجب أن تتحدث ع
مشاكل العصر ، وما يع
المسلمون من مشاكل عام
حياتهم اليومية الا أن تكون
حديثا عن الوضوء ، أو ع
صلاة الجنازة ، او ص
الحائض .

فمن باب اولى ان تبح
الخطبة ويكون موضوعها
المحن والمصائب والمشاكل
تحيق بالامة الاسلامية ،
من دروس الرسول عليه اف
الصلاة والسلام العبرة ف
القائل (من لم يهتم بأم
المسلمين فليس منهم) .

فأولى بالائمة ان يقتدوا ب
المسلمين الصالحين ،
هؤلاء الائمة من الامام
مثلا الذي لم يجلس للافتا
بعد ان شهد له سبعون ش
من أهل العلم انه جدير بذ
كما انه لم يقبل اجرا عل
افتائه وتعليمه ، وان دلنا
على شيء فانما يدلنا عل
هذا الامام لم ياخذ الام
بسهولة بل أعد نفسه له
الامر الخطير احسن اع
والتزم فيه بالحق والص
والامانة والاخلاص .

فالذي نريده من المس
ان يعود كالسابق ، نريد
ان يخرج قادة كالفاروق
وسيف الله المسلول ، و
الامة (ابي عبيدة بن الجر
وسعد بن أبي وقاص .

وعندها سيتغير الم
وتتبدل الاحوال ، وينه
الاعداء ، وتبقى كلمة الله
العليا في الارض ، ويعل
الحق ويزهق الباطل ، وس
كلمة الذين كفروا هي الس
وعندئذ (سيعلم ال

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

رواية كتبها
الشهيد
صلاح حسن

الحلقة التاسعة

نشر : دار القلم
رسومات: بريشة الباز

ملخص مانشر : حكم الفار القاضي على كل من الثلاثة .. الامين وعامر وهشام بالسجن مدى الحياة. وكان الثعلب الماكر يطمع في مركز الحكم .. فهدده الامين بان يبلغ اطماعه هذه الى الفار او يخفف عليهم الحكم .. فوعدهم الثعلب بالاستجابة الى طلبهم .. وقرر لهم ان يخرجوا من مملكة الحيوانات .. وقال لهم ـ ان كل واحد منكم سوف يذهب في طريق منفرد بـه .

....



٧٧ ـ ثم اخذهم الى سرداب مظلم تمهيدا لتنفيذ ماأمر به



٧٨ ـ وانتهى بهم الى بوابات لثلاثة طرق وكانت هذه الطرق عبارة عن سراديب في الصخور .. مظلمة ومخيفة .. فشعر كل منهم بالخوف من ذلك المصير المجهول .



٧٩ ـ وصاح الثعلب الماكر آمرا اياهم بان يستعدوا



٨٠ ـ وبعد ان سلكوا هذه الطرق عاد الثعلب ادراجه
واغلق باب السرداب الاول بصخرة كبيرة ..

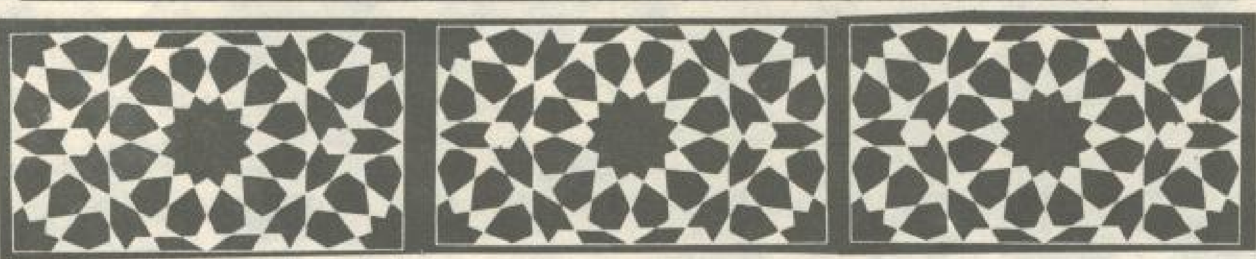


٨١ ـ اما الامين ـ فما ان سار في سردابه قليـلا
حتى اخذه الرعب وتجمد في مكانه اذ رأى أجسـاما
تتحرك نحوه وقادمة من بعيد .. واعاد النظر مدققا ..

٨٢ ـ وعندما اقتربت منه هذه الاجسام التي تتحرك
جد انها خيول عظيمة عليها فرسان همجيون يشهرون
يوفهم نحوه وهم يصيحون في اصوات عالية ـ الموت
غريب .. الموت للغريب .. وتقدمت نحو جسمه

إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المُؤمِنينَ كِتاباً مَوْقوتاً

الأيام الاسبوع	ذو الحجة ١٣٩٢	يناير ١٩٧٣	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي .						المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	[illegible]	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د		س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٦	٣٠	٥ ٨	٦ ٣٨	١٢ ١	٣ ٢	٥ ٢٣	٦ ٤٣	٢٦	١١ ٤٥	١ ١٥	٦ ٣٨	٩ ٣٩	١ ٢٠
اربعاء	٢٧	٣١	٧	٣٨	١	٣	٢٤	٤٤	٢٧	٤٤	١٤	٣٧	٣٩	٢٠
خميس	٢٨	فبراير	٧	٣٧	١	٣	٢٤	٤٤	٢٨	٤٣	١٣	٣٧	٣٩	٢٠
جمعة	٢٩	٢	٧	٣٧	١	٤	٢٥	٤٥	٢٩	٤٢	١٢	٣٦	٣٩	٢٠
سبت	٣٠	٣	٦	٣٦	١	٥	٢٦	٤٦	٣٠	٤٠	١٠	٣٥	٣٩	٢٠



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و ٢٧ من ذي الحجة	السبت ٣٠ من ذي الحجة والاثنين ٢ من المحرم	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم ثعيلب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد مطاوع الشيخ احمد عبد الشافعي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلباية الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد عبد المحسن المطير مسجد انس بن مالك مسجد الميلم ـ العديلية مسجد العمرية ـ قطعة ٤ مسجد عثمان بن مظعون مسجد عمار بن ياسر مسجد خالد بن الوليد مسجد النزهة ـ الضاحية مسجد احمد بن حنبل مسجد معاذ بن جبل مسجد ابن تيمية مسجد القملاس مسجد عبدالله بن الزبير	مسجد الخليفة مسجد مرزوق البدر مسجد الفارس ـ السوق مسجد البخاري مسجد ابن سلامه ـ الرميثية مسجد النصف مسجد المديرس مسجد العديلية ـ الضاحية مسجد الصانع مسجد الصالحية مسجد احمد البراك مسجد الاذينة مسجد علي بن ابي طالب	مسجد ملا صالح مسجد فهد السالم مسجد الشامية ـ الضاحية مسجد القادسية ـ الضاحية مسجد المنصورية ـ الضاحية مسجد الرميثية ـ الضاحية مسجد الربيعان مسجد العديلية ـ الضاحية مسجد خيطان ـ الضاحية مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد الأمام مالك مسجد الشعب ـ الضاحية مسجد كيفان ـ الضاحية مسجد العدساني مسجد عبد الله البحر

جدول محاضرات مابعد مغرب الخميس ٢٨ من ذي الحجة ١٣٩٢ هـ الموافق من فبراير ١٩٧٣م

- الشيخ محمود وهبه
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد الشملان

- د . عبد المعطي بيومي
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان

قراءة جديدة للتاريخ

الصفحات الأخيرة من حضارتنا

بقلم : الأستاذ عبدالحليم عويس

خمسة قرون في حماية المسلمين

ة خمسة قرون ظلت
ة العثمانية تؤدي الدور
والوحيد في حماية
ين والعرب .

غريب ان هذه القرون
ة من القرن الخامس عشر
مشارف القرن العشرين
ظ من المؤرخين باهتمام
، بل انها ووجهت
رات غريبة عنصرية او
ة مادية او شعوبية
قة . ولم يحدثنا هؤلاء
فون عن حالة العرب مثلا
تكن هناك دولة عثمانية.
يكن من الحتم ان تقع
الاسلامية – والعربية –
براثن الغزو الصليبي قبل
ها المعروف بهذه القرون .

د كان الاوربيون قد
روا على البحر الابيض
ط ، وقد نجحوا في
ت صوت الشرق ، وبدات
ة تنطلق من اوربا .. من
مها وتطور وسائل التقنية
وتقدم الفكر الاجتماعي
ياسي . ولم يكن بقدرة
ة النائمة ، والتي لم
لع الى الان ان تستيقظ
ف في وجه هذا الزحف .
الرغم من تخلف العثمانيين
ض النواحي – كما هو
– فقد كانت قوتهم
كرية تدوي في اوربا ،
ت هذه القوة بالنسبة
بيين القوة التي لا تغلب
هزم . حتى ان اوربا لم
ع – بطريقتها في
ماع – على مسالة الا
اجتماعها على المسالة
قية او مسالة التهام
ل المريض (الخلافة
انية) . وبالطبع فان
انيين شأنهم شأن العالم
كان قد بدأ يدخل في طور
انقلاب داخلية جديدة
هيدا لميلاد جديد – لم
لع العثمانيون – بدورهم –

عنصريا وعشائريا .. ذهب العرب .. وذهب غيرهم .. الى رمي الخلافة العثمانية – حاميتهم – بانها المسئولة عن تخلفهم الذريع . وعندما ماتت هذه الخلافة موتها الحضاري قبل موتها التاريخي سرعان ما سقط هؤلاء في وهدة الغزو الصليبي ولم تنفعهم عنصريتهم القومية ، ومع ذلك لا يزالون يكيلون للخلافة العثمانية الطعنات .

لقد كانت الدولة العثمانية قوية بلا شك طيلة القرون التي حكمت فيها والى بداية اضمحلالها ، فلما بدات سنوات الاضمحلال تحولت اسباب قوتها الى اسباب ضعف . وهذا هو الشأن في قوانين الحضارة .. ان عوامل القوة تتحول برتابتها وعدم تجديدها لنفسها الى عالة على حركة التطور . ولقد اصبح الانكشارية ، واصبحت وسائل الحرب التقليدية عالة على حركة التقدم العثماني . وانقلبت العسكرية العثمانية التي قدمت ما قدمت للحضارة الاسلامية الى عبء تنوء به الدولة . وفي ظل قرون القوة التي عاشتها الدولة تمتعت بانظمة ممتازة من حكومة مركزية الى مجلس وزراء يراسه الصدر الاعظم الى ديوان سلطاني مكون من الوزراء وكبار الموظفين الى القضاء الذي يراسه شيخ الاسلام الى نواب عن الجيش . اما في الولايات فكان يتولى امر كل ولاية وال (الباشا) الذي يعين من قبل الخليفة ، ويعاونه في اعمال ادارة الولاية (الديوان) . اما القضاء فكان يتولاه قاضي القضاة (قاضي العسكر) . وقد قسمت الولايات اداريا الى سناجق عين على كل منها حاكم سمي بالسنجق مهمته الاشراف على شئون الاقاليم ، والحفاظ على الامن ، وجمع

حفظ النظام والامن .

.. كانت هذه هي خلاصة تنظيمات الدولة وكانت هذه التنظيمات وسائل قوة ، فلما انقلبت دفة الحضارة وبدا ان حركة التاريخ لم تعد في وصف الدولة العثمانية تحولت هذه التنظيمات من ادوات قوة الى ادوات ضعف .. وقد ساعد هذا الضعف في تحقيق اغراضه في اعجاز الدولة عن حماية الاراضي الخاضعة لها :

اولا : ضعف بعض السلاطين وانغماسهم في الترف .

ثانيا : فساد اجهزة الدولة وانتشار الرشوة .

ثالثا : تدخل رجال الحاشية في شئون الحكم .

رابعا : وثمة عوامل اخرى كثيرة عملت عملها في افساد الحياة السياسية والعقائدية والفكرية .. وجرت على الخلافة الويلات .

خامسا : ومما لا شك فيه ان « الاعداء » .. الاعداء الصليبيين ، والاعداء اليهود – كجماعات الدونما والماسونية – لا شك ان هؤلاء جميعا كانوا عوامل اضعاف للخلافة العثمانية .

وكان اكبر عامل نجح اليهود والصليبيون في ضرب الخلافة العثمانية من خلاله .. هو بعثهم لما يسمى بالقومية ... القومية العربية للعرب ، والقومية الطورانية للترك – والقومية الكردية والبربرية وعشرات القوميات الاخرى .

وجروا هؤلاء جميعا الى ترك الخلافة العثمانية في محنتها ، بل جروها الى ضرب الخلافة ، والتجمع ضدها تحت قيادات قومية عميلة للجمعيات اليهودية وقد نجح بعض افراد هذه القيادات نجاحا كبيرا في تبوء مناصب كبرى ، وبالتالي في ضرب العثمانيين والاسلام في الصميم .

وحديثنا القادم عن مرحلة انهيار الخلافة العثمانية ، آخر خلافة اسلامية .

بريد القراء



**هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع
تلتقي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول
موضوعات المجتمع .. مايرتاحون اليه
منها وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم
للنهوض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا
.. شكلا وموضوعا . الى الحد الذي
يخدم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله
وحده لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في
ربوع هذه الارض .**

**لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا
.. ونطمع في المزيد مما يرونه من وجهات
نظر .. او نتاج قلم .. او نفحات روح .**



حقوقنا المشروعة ..

كل مسلم غيور على دينه يحز في نفسه ويؤلمه وضع العالم الاسلامي اليوم . حيث ان القوى المعادية تكاتفت للنيل من هذا الدين القويم « ويأبى الله الا ان يتم نوره » .

ان الصهيونية والشيوعية والصليبية وقفت جميعا في وجه المسلمين اينما كانوا فالذي يحدث لاخواننا في الفلبين تلك البلاد النائية نتيجة لتخطيطهم الرهيب ، والذي حدث للباكستان المسلمة التي ترفع صوتا عاليا في المحافل الدولية مطالبة بقبلة المسلمين الاولى مطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني الذي حدث كما هو واضح للعيان ان جزئت البلاد وسلم شطرها الشرقي الى عملاء الهنادكة الملحدين وعمل ما عمل بالمسلمين العزل انتقاما لهذه الدولة التي تعتبر صرحا منيعا كل هذا تخطيط الصهاينة عليهم لعنة الله .

بقي علينا ان نعي الخطر الذي يهددنا ويهدد العالم الاسلامي بأسره لان هدفهم قطع شأفة المسلمين والنيل منهم اينما حلوا .

يجب على العالم الاسلامي ان يفيق من غفلته وان يبصر ما يحاك ضده من مؤامرات خبيثة يجب ان يقف المسلمون صفا واحدا في وجه هذه التيارات الجارفة التي تهدده يجب ان يقفوا صفا واحدا في مطالبهم في التعبير عن شعورهم فان عملوا هذا اخذ لهم نحو مصالحهم وعدم مجاملة اعداء الله .

ان اعداء الله لو قتل واحد منهم لاقاموا الدنيا واقعدوها بالاحتجاجات وبالتالي يقف الضمير العالمي الى جانبهم .

لماذا لم نأخذ من هذا درسا !! لماذا لا نحتج رسميا لما يحدث لاخواننا في الفلبين في الهند وفي كل مكان من العالم ! لماذا لا نطالب بحقوقنا المشروعة !! ونقف في وجه الاعداء كالبنيان المرصوص .

ان سلاحهم الرهيب يفتك بالعالم الاسلامي وهم في غفلة فواجب اصحاب العقول المفكرة تنبيه المسلمين لما يحاك ضدهم فاعداء الله يعيثون في ارضه فسادا يقتلون وينتهكون الحرمات واخواننا في كل مكان يصرخون

واسلاماه فهل من مجيب !!

ع. ع. الجار الله ، راس الخيمة

بكاؤه يؤذيني

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ببيت ابنته السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها وكان متعجلا فسمع بكاء الحسين رضى الله عنه فدخل الرسول على ابنته معاتبا وقال لها : او ما علمت ان بكاءه يؤذيني .

رسالة الصحافة

● سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اود ان اكتب قبل كل شيء بالجهود التي تبذلها مجلتكم الغراء من توعية بالاسلام وبالمقالات القيمة التي يكتبها عديد من الكتاب المسلمين فجزاكم الله خير الجزاء في مثل هذا العمل الرشيد .

وبعد فان هذه الرسالة تذكركم بأن الدين الاسلامي قد تضعضع في بعض الشباب في العالم .

فواجبكم ان تنفذوا الرسالة الصحفية التي هي على عاتقكم في المزيد لتطبيق الاسلام .

هذا وتقبلوا تحياتي مع فائق احترامي لكل فرد يعمل في صحيفة المجتمع .

**عبد اللطيف راشد : من ابناء الجمهورية العربية اليمنية
العنوان : مكتبة الثقافة شارع التحرير ابقر**

وهذه رسالة اخرى في الموضوع نفسه :

● ابعث اليكم كتابي هذا شاكرا لكم على جهودكم الجبارة نحو ابراز هذه المجلة حيث هي مجلة كل فرد مسلم غيور على دينه . في نشر الوعي والثقافة الاسلامية ومحاربة الفساد والانحلال وافضاح ما يرتكبه العابثون نحو القضاء على الاسلام والمسلمين . وابراز مخططات اليهود والمستعمرين والشيوعيين فاني اشكركم شكرا جزيلا واسأل الله العلي القدير ان ينصر

والفساد والعناد والمضللين
وارجو لهذه المجلة الح
مزيدا من التقدم والانتش

**عبد الرحيم عبد الله
دولة الامارات العربية
المتحدة**

(بقية) رياض المؤمنين

(١)(٢)(٣) الظلال ٤/٢٢/٣٢
(٤) ديوان الاسرار والرموز / ٩
(٥)(٦) الظلال ٤/٢٣/٢٨
(٧) ديوان الاسرار والرموز /٨٩
(٨) مجموع فتاوى ابن تيمية ١١
(٩) صحيح البخاري ٩/٩٨
(١٠) ديوان الاسرار والرموز /٨٤
(١١) الفوائد لابن القيم/٥١
(١٢) طبقات الشعراني ١/٥٩
(١٣) تاريخ بغداد ٨/٣١
(١٤) شطر للبحتري في ديوانه ١
(١٥) نفح الطيب ٥/٥٠
(١٦) ادب الدنيا والدين للماور
(١٧) طبقات الشعراني ١/٣١
(١٨) اللمع للطوسي /٢٠٦
(١٩) ديوان المثاني /٢٨

«المجتمع» في مليسيا

بعد تحية واحترام ،
قد استلمنا مجلتكم الج
القيمة «المجتمع» في كل
ونريد ان نبلغكم ان مجل
المجتمع مجلة علمية وثقاف
اسلامية ممتازة وقد تر
مقالات كثيرة فيها الى لغ
مليسيا ثم نشرناها في مجلة
جباتن اكام جوهر رجاء لك
يستفيد جميع ابناء مليسيا ش
وغربا خصوصا في الثورة الف
والثقافة الاسلامية التي ق
نشرت في مجلتكم الجميلة .
ونحن اعضاء المجلة نرجو
جزيلا من حضرتكم ان تب
لنا كتب الثقافة الاسلامي
والصور الاثرية الاسلامي
لكي تكون مرجعا لنا وننش
في مجلتنا ورت ،
واخيرا نشكركم شكرا ج
على هديتكم القيمة فضلا
تكون صداقتنا صداقة قوي
والسلام عليكم ورحمة
وبركاته .

**(حاج حسب‌الله بن حاج
الرزاق) رئيس تحرير**